

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
رقم:

إعداد الطالب:

لحسن بعداش

يوم:

ميزانية التسيير في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق والعلوم
السياسية بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة

رئيسا	د. جامعة بسكرة	صريدي عبد الحميد
مشرفا ومقررا	د. جامعة بسكرة	سهلي مراد
مناقشا	أ. جامعة بسكرة	غاشي براهيم

السنة الجامعية 2023/2022

الإهداء

يسرنياً نأهدى هذا العمل للمتواضع

إلى من علمنا العطاء بدونا نتظار

إلى من أحملنا سمها افتخار

أبيو والدي العزيز

إلى من بعنا الحبا الحنان وبسمة الحياة

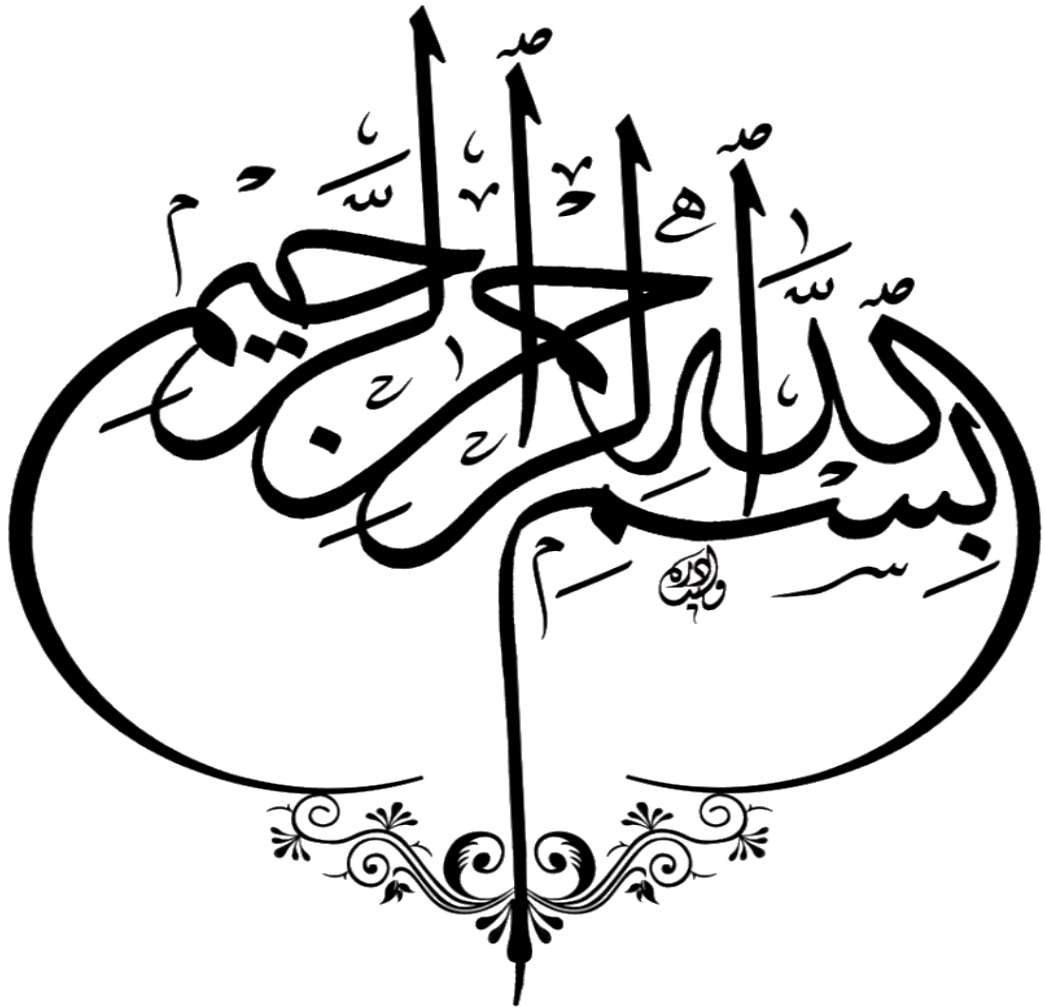
أمي العزيزة حفظها لله ورعاهم

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس

البريئة يا حين حياتنا خوتنا وأخواتنا

إلى من علمنا فيروز ودر صيدا لتعميمي

راجية منا المولعز وجل أن نجد القبول والنجاح



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
02	شكر و عرفان
03	اهداء
04	الفصل الأول: الاطار المنهجي
05	1-إشكالية الدراسة
06	2-فرضيات الدراسة
06	3-أهمية الدراسة
06	4-اسباب الدراسة
07	5-أهداف الدراسة
07	6-منهج الدراسة
07	7-تحديد المفاهيم والمصطلحات
10	8-دراسات سابقة
12	الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز
13	تمهيد
14	1-تعريف الميزانية
16	2-تعريف ميزانية التسيير والتجهيز
17	3-تقسيم ميزانية التسيير والتجهيز
18	4-تعريف نفقات التجهيز

20	5-أهداف نفقات التجهيز
21	6-تصنيف نفقات التجهيز
22	7- خصائص ومميزات واهمية نفقات التجهيز
24	الفصل الثالث:
25	1- المكتبات الجامعية
25	1-1- تعريفها
30	1-2- نشأة وتطور المكتبات الجامعية في الجزائر
31	1-3- خصائص المكتبات الجامعية
32	2- أهداف المكتبات الجامعية
33	3-أنواع المكتبات الجامعية
35	4-خدمات المكتبات الجامعية
36	5-تأثير ميزانية المكتبة على الخدمات البنكية
38	6- كيفية تطوير وتنفيذ ميزانية المكتبات الجامعية
41	الفصل الرابع:
43	تمهيد
44	1-المنهج والادوات المستخدمة في الدراسة
44	1-1- منهج تحليل المحتوى
44	1-2- المقابلة
45	1-3- الاستمارة
45	2- التعريف بمجال الدراسة

45	-1-2- المجال الزمني للدراسة
45	-2-2- المجال البشري للدراسة
45	-3- العينة وكيفية ومبررات اختيارها
56	-4- عرض وتحليل البيانات
69	-5- نتائج الدراسة
70	الخاتمة
01	قائمة المراجع
79	ملخص الدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

تعتبر المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على تقديم خدمات المعلومات لمجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية، و ذلك من خلال توفير أرصدة تلبى احتياجاتهم، إضافة الحديثة وكذلك المواد السمعية و البصرية و تسهيل استخدامهم لها.

تعتبر ميزانية التسيير في المؤسسات إحدى أدوات السياسات المالية التي تقوم السلطة المالية بتنفيذها من خلال الموازنة العامة للدولة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لهذه المؤسسات التي يرمي المجتمع إلى تحقيقها خلال فترة زمنية معينة.

وتعد المكتبة مرفق مهم من المرافق العلمية تتواجد في الجامعة، وقد انفق رجال الفكر و التربية في مختلف أنحاء العالم على أن لها دورا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية و التدريسية في جميع مراحل الدراسة، كما أنها عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي.

لذا إعطاء أهمية كبيرة لهذه المكتبة وذلك من خلال التدقيق في ميزانية التسيير والتي تعتبر الخطوة الأولى لنجاح تسيير المكتبة الجامعية. ومن المعلوم أن المكتبات الجامعية الحديثة ليست مجرد مخازن للكتب و المواد الأخرى،

ويلحق بها قاعة أو أكثر للاطلاع و المطالعة، و إنما هي مؤسسة تربوية و ثقافية تؤدي دورها الثقافي و التربوي في ضوء الأهداف الرئيسية للجامعة، و تقدم لأعضاء الهيئة التدريسية ما يساعدهم على القيام بدورهم التعليمي و البحثي خير قيام و تجعل منهم عناصر فاعلة في تغيير المجتمع و تطويره ثقافيا و علميا.

و هي بذلك القلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة و من أهم الأجهزة أو الإدارات التي تعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية و في تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم و البحث العلم و انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة ميزانية التجهيز والتسيير في مكاتب الجامعات، و منه يمكن طرح الإشكالية التالية ما هي إجراءات تنفيذ ميزانية التسيير لمكتبه كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1. ما المقصود بميزانية التسيير المؤسسات؟
2. ما هي الإجراءات الإدارية الخاصة بتسيير الميزانية في المكاتب الجامعية؟
3. كيف يمكن للمكاتب الجامعية النجاح في إعداد ميزانية التسيير؟
4. ما هي الصعوبات التي تواجه تسيير ميزانية المكاتب الجامعية؟
5. كيفية تطوير وتنفيذ ميزانية المكتبة الجامعية؟

1-فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ ميزانية التجهيز تتم دائما وفق رخص برنامج مساوية لاعتمادات الدفع.
- ✓ ميزانية التسيير لها دور كبير في تسيير المكاتب الجامعية.
- ✓ تواجه ميزانية التسيير المكاتب الجامعية صعوبات في التنفيذ.

2-أهمية الدراسة:

- إبراز مدى أهمية الميزانية في تسيير مكاتب الجامعات.
- تحديد دور ومساهمة عمليات ميزانية التسيير مكاتب الجامعات.
- الوقوف على الدور الذي تلعبه المكاتب الجامعية للميزانية.
- الوقوف على صعوبات تنفيذ ميزانية تسيير المكاتب الجامعية.

3- أسباب الدراسة:

- هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار هذا الموضوع، نردها فيما يلي:
- قلة الدراسات التي تناولت المكتبات الجامعية و أهميتها بالنسبة للباحثين.
 - فائدة الميزانية التسيير على المكتبات الجامعية.
 - أهم أسباب اختيار موضوع البحث هو ميولي لموضوع ميزانية التسيير في المكتبات الجامعية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية.
- آليات سير ميزانية التسيير.
- التعرف على السبل التي من شأنها تمكين ميزانية في تسيير المكتبات الجامعية.

5- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم و سير طبيعي للعقل، و هو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية و يشمل مجموعة من الإجراءات و الترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه.

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي، وهو من المناهج الواسعة الاستخدام و لاسيما في البحوث الاجتماعية و النفسية، حيث يعرف بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة.

6- الدراسات سابقة:

الدراسة الأولى

للباحثين عمر شابونية، شواو عبد الباسط. بعنوان اقتناء مجموعات المكتبات الجزائرية في إطار الصفقات العمومية: دراسة وصفية تحليلية،¹2019

تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل كيفية إبرام الصفقات العمومية داخل المكتبات الجامعية الجزائرية في إطار اقتناء المواد المكتبية كصفقة عمومية، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن كيفية إدارة الموارد المالية للمكتبة من خلال معرفة إجراءات إعداد الميزانية المخصصة للاقتناء ومبادئ وآليات إبرام الصفقات العمومية من خلال المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات الجامعية باعتبارها تابعة لهيئة عمومية وهي الجامعة تستند في إبرام صفقاتها العمومية إلى أحكام المرسوم الرئاسي السابق ذكره، ولا تتمتع بحرية مطلقة في اختيار الموردين الذي تتعاقد معهم من أجل اقتناء المواد المكتبية لأن القانون يفرض مراعاة مجموعة من القيود واتباع إجراءات محددة ومضبوطة.

الدراسة الثانية:

للباحث يوسف جيلالي بعنوان الإطار التنظيمي والميزانياتي لتسيير وتنفيذ نفقات التجهيز في الجزائر، 2019.²

¹عمر شابونية؛ شواو عبد الباسط. اقتناء مجموعات المكتبات الجامعية الجزائرية في إطار الصفقات العمومية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة بيبليوفيليا، ع. 03، 2019.

²يوسف جيلالي. الإطار التنظيمي والميزانياتي لتسيير وتنفيذ نفقات التجهيز في الجزائر. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. م. 11، ع. 02، 2019.

تحاول هذه الدراسة التطرق للإطار القانوني والتنظيمي والميزانياتي الحالي لتسيير وتنفيذ نفقات التجهيز العمومي باعتبارها مصدر لتمويل مشاريع البنى التحتية في الجزائر نفقات التجهيز تظهر وكأنها طابع كمالى.

ولذا تتميز بعدم الاستقرار في حجم الاعتمادات المخصصة لها، ويخضع لتوفير إيرادات عمومية فائضة عن تلك التي تغطي نفقات التجهيز بصفة، ولقد تبين من هذه الدراسة الأهمية التي أولتها الدولة لنفقات التجهيز، والتي تترجمها البرامج الاقتصادية الكبيرة، ولكن لا ينبغي نسيان السلبيات المرتبطة بالتخطيط الجيد لميزانية التسيير.

الدراسة الثالثة:

للباحثين سعداوي إلهام، سحنون رحيمة بعنوان تأثير الرقمنة على تحسين أداء الوظيفة المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة، 2022.¹

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الرقمنة في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، وتم إجراء دراسة حالة لهذا الدور خلال أراء عينة من موظفي اتصالات الجزائر بولاية المسيلة.

اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على الاستبانة كأداة في جمع المعلومات والإجابة على إشكالية وفرضيات الدراسة حيث، تكون مجتمع الدراسة من عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة، واختيرت من مجتمع الدراسة عينة البالغ عددها 34 موظف.

وأظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين أداء الوظيفة المالية بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيالتسيير المالي والميزانية للمؤسسات المتمثلة في المكتبات الجامعية أو مؤسسات اتصالات، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن الدراسات السابقة تعالج موضوع التسيير المالي من خلال الرقمنة أو اقتناء مجموعات المكتبات الجامعية الجزائرية في إطار الصفقات العمومية، أما الدراسة الحالية فحول ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات الجامعية مدعمة بدراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

7-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تتمثل المفاهيم والمصطلحات التي يستوجب علينا تحديدها وتوضيحها في هذه الدراسة لتقادي أي لبس وكذلك توضيح معناها نظرا لتعدد المفاهيم والمعاني في الآتي:

المكتباتالجامعية: هي تلك المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات الجامعية أو المعاهد أو مؤسسات التعليم العالي وتقدم خدماتها لجميع المستفيدين بأشراف مجموعة

¹سعداوي إلهام؛ سحنون رحيمة. تأثير الرقمنة على تحسين أداء الوظيفة المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة. مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

من الأشخاص المتخصصين مكتبيا وإداريا وتمتاز بأنها مفتوحة النهايات الن المعرفة ال تتوقف عند حد معين وشموليتها تجميع الكتب المختلفة بكافة فروع المعرفة البشرية.

مفهوم الميزانية: مكن تعريف الميزانية على أنها تحقيق أهداف مالية مستقبلية محددة، عن طريق دراسة إيرالت وتكاليف وظروف مشروع ما خلال فترة معينة، وهي أحد أهم الطُرق الإدارية التي تساعد على معرفة درجة إتقان الأداء للعمل، وتساعد على تحقيق الأهداف المالية، كما تساعد على التعلل مع الكوارث والمواقف المالية التي تم توقعها سابقاً وي مكن تعرف الميزانية على أنها ملخص يشمل الإيرادات والمصروفات خلال فترة زمنية محددة، والتي تساعد على إدارة الأموال، وتحديد الأولويات للأمور المراد الإنفاق عليها، كما تساعد الميزانية على تحديد النفقات المهدرة والتقليل منها.

مفهوم ميزانية التسيير: تعتبر ميزانية التسيير والتجهيز إحدى أدوات السياسات المالية التي تقوم السلطة المالية بتنفيذها من خلال الموازنة العامة للدولة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يرمي المجتمع إلى تحقيقها خلال فترة زمنية معينة وهي بتعريف آخر المبالغ المالية التي تصرفها الدولة إشباعا للحاجيات العامة وتحقيقا لدخلها الاقتصادي والاجتماعي في إدارة مجتمعها الإنساني وهي تنقسم إلى قسمين: تسيير و تجهيز وهذا طبقا للترقة بين طبيعة النفقات.

مفهوم التسيير: هي تلك النفقات التي تخصص للنشاط العادي والطبيعي للدولة والتي تسمح بتسيير نشاطات الدولة والتطبيق اللائق للمهمات الجارية، وبصفة عامة هي تلك النفقات التي تدفع من أجل المصالح العمومية والإدارية، أي أن مهمتها تتضمن استمرارية سير مصالح الدولة من الناحية الإدارية، حيث أن نفقات التسيير تشمل نفقات المستخدمين ونفقات المعدات.

مفهوم التجهيز: هي تلك النفقات التي لها طابع الاستثمار الذي يتولد عنه ازدياد الناتج الوطني الإجمالي و بالتالي ازدياد ثروة البلاد وتكون هذه النفقات من الاستثمارات الهيكلية الاقتصادية الاجتماعية والإدارية، والتي تعتبر مباشرة باستثمارات منتجة ويضيف لهذه الاستثمارات إعانات

التجهيز المقدمة لبعض المؤسسات العمومية وبصفة عامة تخصص ميزانية التجهيز للقطاعات الاقتصادية (القطاع الصناعي، الفلاحي.... الخ) من أجل تجهيزها بوسائل للوصول إلى تحقيق تنمية شاملة في الوطن وهي تمثل المخطط الوطني السنوي الذي يتم إعداده في قانون كوسيلة تنفيذية لميزانية البرامج الاقتصادية، حيث أنّ هذه النفقات توزع على شكل مشاريع اقتصادية توزع على كافة القطاعات. وتمويلها يتم من قبل الخزينة العمومية للدولة بنفقات نهائية كما قد يتم تمويلها بنفقات مؤقتة في شكل قروض و تسبيقات الخزينة أو من البنك أي خلال رخص التمويل.

الفصل الأول: ميزانية
التسيير بالمكتبات
الجامعية

تمهيد:

من المعروف أن ما يميز الميزانية العامة للدولة في الجزائر هو تقسيمها للنفقات العمومية إلى قسمين هما كل من قسم نفقات التسيير وقسم نفقات التجهيز. وإذا كان النوع الأول من النفقات المتمثل في نفقات التسيير يتسم بالبساطة و السهولة من حيث التحضير و التقدير و التنفيذ، نظرا لثباتها كونها تتعلق بالاعتماد المخصص لضمان السري العادي و اليومي لنشاط مختلف المصالح و المرافق العامة، مما يجعلها تقتصر في الجزء الأقرب منها على مخصصات أجور مستخدمي تلك المرافق و كذا العتاد و الوسائل التي تستعملها. فإنه على العكس من ذلك تتسم نفقات التجهيز في الجزائر بكثير من التعقيد إن على مستوى تقديرها و تحضيرها أو على مستوى تنفيذها، و ذلك نظرا لتعلق هذه النفقات بإنجاز هياكل أساسية ضخمة (طرق، سكك حديدية، موانئ ، مطارات...) ، الأمر الذي يتطلب أن ترصد لها مبالغ اعتمادات معتبرة و تدخل العديد من الإدارات المتخصصة و كذا إتباع إجراءات معقدة لتنفيذها في إطار الصفقات العمومية بقصد ضمان حسن تنفيذها.

1. تعريف ميزانية:

يمكن تعريف الميزانية على أنها تحقيق أهداف مالية مستقبلية محددة، عن طريق دراسة إيرادات وتكاليف وظروف مشروع ما خلال فترة معينة، وهي أحد أهم الطُرق الإدارية التي تساعد على معرفة درجة إتقان الأداء للعمل، وتساعد على تحقيق الأهداف المالية، كما تساعد على التعامل مع الكوارث والمواقف المالية التي تم توقعها سابقاً.¹

ويمكن تعريف الميزانية على أنها ملخص يشمل الإيرادات والمصروفات خلال فترة زمنية محددة، والتي تساعد على إدارة الأموال، وتحديد الأولويات للأموال الإنفاق عليها، كما تساعد الميزانية على تحديد النفقات المهدرة والتقليل منها.²

تعد الميزانية البرمجية أداة حاسمة لتمكين الدول الأعضاء من تحديد أولويات المنظمة والموافقة عليها، وتحديد الغايات الواجب تحقيقها، ورصد تحقيقها. وتحدد الميزانية البرمجية مستويات الموارد المطلوبة لتنفيذ هذا العمل وتوفر أداة لتمكين الدول الأعضاء من التحكم في تلك الموارد بغية تحقيق التوازن في عمل المنظمة في مختلف المجالات التي تكون المنظمة مسؤولة عنها.

هي وثيقة رسمية تطرح الإيرادات والإنفاقات المقترحة من قبل الحكومة لمدة سنة مالية والتي غالباً ما تقرها السلطة التشريعية للبلاد (المجلس التشريعي) من خلال التصويت عليها، ويوافق عليها رئيس البلاد أو المدير التنفيذي لوكالة حكومية ويقدمها وزير المالية للأمة.

كما تُعرّف الميزانية بأنها البيان المالي السنوي للبلاد. بعبارة أخرى، هذه الوثيقة هي تقديرات الحكومة للإيرادات والنفقات الحكومية المتوقعة للسنة المالية المقبلة (وتسمى بالسنة المالية

¹ "budget", www.businessdictionary.com, Retrieved 8-4-2019. Edited.

²"budgeting", personalfinance.duke.edu, Retrieved 8-4-2019. Edited.

الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز

الحالية)¹. على سبيل المثال، هناك أنواع معينة فقط من الإيرادات يجوز فرضها وجمعها من الشعب. ضريبة الأملاك في كثير من الأحيان هي أساس إيرادات البلديات (المحليات) والمحافظات. بينما ضريبة المبيعات و/أو ضريبة الدخل وضريبة الشركات هي الأساس لإيرادات الدولة.

يقال على ميزانية أنها متكافئة إذا عادل مجموع الإنفاق مجموع العائدات (الإيرادات). تقوم الدولة بتمويل ميزانيتها إما من خلال إيرادات الضرائب أو من المال الذي تقوم بتدينه. تسمى ميزانية الحكومة في مصر الموازنة العامة وهي الوثيقة القانونية والمحاسبية التي تبين الإيرادات المالية التي ينتظر أن تحققها الحكومة والنفقات العامة التي ستقوم بها لفترة مقبلة تحدد غالبا بسنة مالية، وفي مصر تبدأ السنة المالية من أول يوليو.²

وتعتبر أيضا هي وثيقة قانونية مصادق عليها من البرلمان تهدف لتقدير النفقات الضرورية لإشباع الحاجات العامة والي إرادات اللازمة لتغطية هذه النفقات عن فترة مقبلة عادة ما تكون سنة.

دائما ما تسمع عن الميرانية، في كل عام جميع دول العالم تقوم بضبط الميزانية وكتابتها من أجل المصروفات والإيرادات وضبطها من أجل الصرف على المشاريع وعلى الجوانب الهامة للدولة، هذا إلى جانب العديد من الفوائد الهامة التي تحتاجها الدولة في تحديد الأولويات وتقليل النفقات أو تحديدها أو رفعها في بعض المجالات والقطاعات الهامة وغيرها، سنتعرف في هذا المقال على مفهوم الميزانية وأهم الجوانب التي تخصها.³

الميزانية لها عدة تعارف منها أنها مجمل الإيرادات والنفقات التي ينتظر أن تحصل عليها الدولة أو تنفقها خلال فترة زمنية محددة عادة سنة مالية أو أكثر حسب الحالة.

¹ Public Budgeting and Financial Management, Florida International University, Retrieved

November 21, 2013 نسخة محفوظة 13 فبراير 2018 .

² راجع الجريدة الرسمية المؤرخة في 21 ربيع الأول عام 1421 هـ الموافق لـ 14 جويلية 1998، العدد 51، ص. 6.

³ بلس شاوش بشري، المالية العامة، المبادئ العامة و تطبيقاتها في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران

2008، ص. 60.

وعرفها البعض بأنها تقدير تفصيلي لنفقات وإيرادات الدولة لمدة سنة ، يتم إعدادها من طرف السلطة التنفيذية واعتمادها من طرف السلطة التشريعية وتعتبر عن الأهداف الاقتصادية والمالية العامة.

الميزانية هي سلسلة من الأرقام التي تعتمد على تحديد النفقات في جميع القطاعات مثل الناحية العسكرية والصحية والتعليمية والمؤسسات جميعها التي تكون الدولة، وهي عبارة عن أسلوب ومنهج حسابك يتم إعداده أجل تحديد النفقات والمصروفات من أجل العديد من الأهداف مثل اتخاذ القرارات الاقتصادية أو السياسية وغيرها من القرارات التي تخص الدولة.

2. تعريف ميزانية التسيير.

تعتبر ميزانية التسيير إحدى أدوات السياسات المالية التي تقوم السلطة المالية بتنفيذها من خلال الموازنة العامة للدولة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يرمي المجتمع إلى تحقيقها خلال فترة زمنية معينة وهي بتعريف آخر المبالغ المالية التي تصرفها الدولة إشباعا للحاجيات العامة وتحقيقا لدخلها الإقتصادي والاجتماعي في إدارة مجتمعها الإنساني وهي تنقسم إلى قسمين: تسيير وهذا طبقا للتفرقة بين طبيعة النفقات.

هي كل النفقات الخاصة بتغطية الأعباء العادية والضرورية لتسيير المصالح العمومية التي تسجل اعتماداتها في الميزانية العامة للدولة. أو هي تلك النفقات التي تخصص للنشاط العادي والطبيعي للدولة والتي تسمح بتسيير نشاطات الدولة والتطبيق اللائق للمهام الجارية.

هي كل النفقات الخاصة بتغطية الأعباء العادية و الضرورية لتسيير المصالح العمومية التي تسجل اعتماداتها في الميزانية العامة للدولة.¹

¹العمارة جمال، «منهجية الميزانية العامة للدولة في الجزائر»، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004

الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز

أو هي تلك النفقات التي تخصص للنشاط العادي والطبيعي للدولة والتي تسمح بتسيير نشاطات الدولة والتطبيق اللائق للمهام الجارية. ضمان استمرارية سير مصالح الدولة من الناحية الإدارية.

تعد نفقات التجهيز إحدى مكونات الميزانية العامة للدولة، إضافة للإيرادات العامة و نفقات التسيير. وكعموميات عن هذا المكون سنتطرق لكل من تعريف نفقات التجهيز و خصائصها و تطور حجمها منذ العقد الأول من القرن إحلالي¹.

من الضروري الإشارة إلى الإنفاق العام، الذي يعكس دور الدولة في النشاط الاقتصادي والتطور الذي حدث في هذا الدور، وبالتالي نلاحظ أنه مع تطور دور الدولة من "الدولة الحارسة" إلى "الدولة المتدخلة" إلى "الدولة المنتجة" تطور الإنفاق العام حيث ازداد حجمه، وتعددت تقسيماته، وتحول لأن يكون من الأدوات الرئيسية للسياسة المالية، التي تلعب مع السياسة الضريبية دورا مهما وبارزا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، كما أن النفقات العمومية تساهم في تمويل النفقات الاستثمارية وما للأخيرة من دور مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية فضلا عن آثارها الجزئية والكلية، ومن هنا تأتي أهمية النفقات العمومية تلك الأهمية التي بدأت تزداد يوما بعد آخر مع ازدياد دور الدولة وتدخلها في الحياة الاقتصادية. وعلى ضوء ما سبق سوف نتناول فيما يلي تعريف النفقة العامة.²

¹صالح الرويلي، «اقتصاديات المالية العامة»، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 1992

²أبو منصف، «مدخل للتنظيم الإداري والمالية العامة»، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2005.

3. تقسيم ميزانية التسيير والتجهيز

تعريف نفقات التجهيز وخصائصها: يقصد بنفقات التجهيز حسب المختصين بالمالية العمومية في الجزائر بأنها " النفقات ذات الطابع النهائي المخصصة لتنفيذ المخطط السنوي للتنمية، و هي عبارة عن الاستثمارات العمومية ذات الطابع الاقتصادي و الاجتماعي و على هذا فنفقات التجهيز تتمثل أساسا في الاعتمادات المالية المخصصة بالميزانية العامة للدولة و المرصدة لانجاز استثمارات الدولة، و لا سيما في انجاز الهياكل الأساسية أو القاعدية (infrastructures Les)، (في مختلف القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية و الإدارية و الرياضية و الثقافية. و ذلك مثل مشاريع الطرقات، السكك الحديدية، المطارات و الموانئ، مباني الإدارات العمومية، المنشآت التربوية، السكن... اخل. و بالتالي تعد هذه النفقات ذات طابع نهائي، لكونها غري منتجة للريح أو غري مسترجعة.

* هي تلك النفقات التي تسجل في الميزانية العامة للدولة على شكل رخص برامج وتنفذ باعتمادات الدفع .

هي نفقات تتعلق بالتجهيزات الجماعية وأشغال المنشآت الأساسية لتكوين رؤوس الأموال بقصد تنمية الثروة الوطنية وتوزيع حسب المخطط الإنمائي السنوي الذي يتم إعداده في قانون كوسيلة تنفيذية لميزانية البرامج الاقتصادية، على ثالث أبواب وهي - : الاستثمارات الممنوحة من قبل الدولة والتي تستند أمالك الدولة أو إلى المنظمات العمومية- .إعانات الاستثمارات الممنوحة من طرف الدولة- .نفقات أخرى برأسمال.

4. تعريف نفقات التجهيز

هي تلك النفقات التي لها طابع الاستثمار الذي يتولد عنه ازدياد الناتج الوطني الإجمالي pnb وبالتالي ازدياد ثروة البلاد وتكون هذه النفقات من الاستثمارات الهيكلية الاقتصادية الاجتماعية والإدارية، والتي تعتبر مباشرة باستثمارات منتجة ويضيف لهذه الاستثمارات إعانات التجهيز المقدمة

الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز

لبعض المؤسسات العمومية وبصفة عامة تخصص ميزانية التجهيز للقطاعات الاقتصادية (القطاع الصناعي، الفلاحي....الخ) من أجل

تجهيزها بوسائل للوصول إلى تحقيق تنمية شاملة في الوطن وهي تمثل المخطط الوطني السنوي الذي يتم هذه النفقات توزع على شكل مشاريع إعداده فيقانون كوسيلة تنفيذية لميزانية البرامج الاقتصادية، حيث أن اقتصادية توزع على كافة القطاعات. وتمويلها يتم من قبل الخزينة العمومية للدولة بنفقات نهائية كما قد يتم تمويلها بنفقات مؤقتة في شكل قروض وتسيقات الخزينة أو من البنك أي خلال رخص التمويل¹.

هي تلك النفقات التي لها طابع الاستثمار، يتولد عنها زيادة الناتج الوطني الإجمالي وبالتالي زيادة ثروة البلاد، وبصفة عامة تخصص نفقات التجهيز للقطاعات الاقتصادية للدولة من أجل تجهيزها بالوسائل الضرورية وهذا قصد الوصول إلى تحقيق تنمية مستدامة²،

نصت عليها المادة 35 من قانون 17/84 المتعلق بقوانين المالية وصنفها إلى ثلاثة أبواب :
الباب الأول: الاستثمارات المنفذة من قبل الدولة: وهي موزعة على تسع قطاعات التالية: الصناعة، الفالحة والري، دعم الخدمات المنتجة، المنشآت الاقتصادية والإدارية، التربية والتكوين، المنشآت القاعدية، دعم الحصول على السكن، مواضيع مختلفة، المخططات البلدية للتنمية؛ الباب الثاني: إعانات الاستثمار الممنوحة من قبل الدولة: وهي النفقات الموجهة لدعم النشاط الاقتصادي مثل الحسابات التخصيص الخاص وخفض نسب الفوائد؛ الباب الثالث: النفقات الأخرى بلأرأسمال (: capital en dépenses les) وهي خاصة بالبرنامج التكميلي للولايات وكذلك احتياطي النفقات غير المتوقعة.³

¹<http://quizlet.com/Quizlet> والتجهيز التسيير نفقات

²رمزي زكي، "الصراع الفكري والاجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث"، دار سيناء للنشر، القاهرة، 1992.

³رمزي زكي، "الصراع الفكري والاجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث"، دار سيناء للنشر، القاهرة، 1992.

تسجل نفقات التجهيزات العمومية على شكل رخص برامج واعتمادات الدفع. رخص البرنامج (: programmes de autorisation les) (تمثل الحد الأعلى للنفقات الخاصة بتنفيذ الاستثمارات الطويلة الأجل المخطط لها، وتبقى صالحة دون تحديد لمدتها، وهي تتعلق بالمشروعات التي يتطلب تنفيذها مدة طويلة تتجاوز السنة؛ اعتمادات الدفع (: paiements de crédits les) هي عبارة عن تخصصات سنوية "مرتبطة بسنة"، صالحة لمدة سنة فقط ترتبط بالنفقات السنوية.

5. اهداف نفقات التجهيز

تتمثل أهداف نفقات التجهيز في ما يلي¹:

يتسم هذا النوع من النفقات بإنتاجيتها الكبيرة مادامت أنها تقوم بزيادة حجم التجهيزات الموجودة بحوزة الدولة ، فالشهرة التي تحظى بها هذه النفقات تجد جذورها في تحليل العالم الاقتصادي البريطاني "جون مينارد كينز" الذي برهن أنه في فترة الركود الاقتصادي تقوم نفقات الاستثمار بإعادة التوازن الاقتصادي العام من خلال الدور الذي يقوم بأدائه "مضاعف الاستثماري" . فلو افترضنا قيام الدولة باستثمار معين (بناء طريق سيار) خلال فترة أزمة اقتصادية ، فالنفقات العامة "الاستثمارية" ستسمح بتوزيع الأجور على العمال و القيام بطلبات المواد لدى الموردين.

إن التقسيم الوظيفي للنفقات العامة للاستثمار يسمح بإعطاء صورة واضحة المعالم لنشاط الدولة الاستثماري ، حيث يُميّز بين نفقات الاستثمار بصفة عامة و العمليات برأس المال لهذا يمكننا عد و ملاحظة القطاعات التالية : المحروقات ، الصناعات المصنعة ، المناجم و الطاقة ، الفالحة و الرّي ، الخدمات المنتجة ، المنشآت الأساسية الاقتصادية و الإدارية ، التربية .

و يتوزع القطاع الذي يتجزأ بدوره إلى أنشطة محددة ، و هذه الأخيرة تعتبر ميداناً ضمن الاقتصاد الوطني يمكن تشخيصه بحيث يتميز بخصائص و يمكن تعيينه بدقة و يخضع توزيع

¹الحمود عز الإسلام و بلبالي عبد هلا ، دور الرقابة المالية في ترشيد نفقات التجهيز ، مذكرة ماستر ، جامعة أدرار ،

الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز

الاعتماد على فروع و أنشطة إلى الاختصاص التنظيمي . و لنفقات التجهيز أهداف أخرى تتمثل في ما يلي¹:

- إكتساب العقارات : لحسن تأدية خدماتها تقوم الجماعات المحلية بشراء عقارات أو شراء أراضي لإقامة مبنى بلدي مثلاً ، أو لتهيئة مقبرة ، و للحصول على هذه العقارات تلجأ البلدية أو الولاية إما إلى وسائل القانون الخاص أي التعاقد (الشراء) أو إلى وسائل القانون العام أو نزع الملكية للمنفعة العامة.

- إكتساب العتاد :و يُقصد به العتاد الخاص بالنقل أو الحماية ضد الحريق أو غيرها - .
إكتساب الأشغال الجديدة : و هي البنايات التي تُجرى على أراضي عارية أو شق الطرقات الجديدة - .
الإصلاحات الكبيرة : و هي الإصلاحات الهامة التي تُجرى على العقارات قصد تجديدها أو تمديد فترة استخدامها.

6. تصنيف نفقات التجهيز

وتقسم كما يلي² :

أ- حسب المادة 05 من قانون 84-07 والمتعلق بقوانين المالية توزع ميزانية التجهيز على ثالث أبواب وهي : الاستثمارات المنفذة من طرف الدولة وتتمثل في النفقات التي تستند إما إلى أمالك الدولة أو إلى المنظمات العمومية . إعانات الاستثمار الممنوحة من قبل الدولة . النفقات الأخرى برأسمال . هذا التقسيم يكون حسب العناوين.

ب- التقسيم حسب القطاعات :تجمع نفقات التجهيز في عناوين حسب القطاعات) عشرة قطاعات (هي: المحروقات -الصناعة التحويلية- الطاقة والمناجم- الفالحة والري- الخدمات المنتجة -المنشآت الأساسية الاقتصادية و الإدارية -التربية والتكوين- المنشآت الأساسية الاجتماعية

¹مرسوم رقم 154/70 ، المؤرخ في 1970/10/22 الذي يتضمن تحديد قائمة مصاريف الولاية و إيراداتها ، الجريدة الرسمية ، العدد 94 ، 2102 ، ص 2700.

² نفقات التسيير والتجهيز نفس الموقع.

الفصل الثاني: ميزانية التسيير والتجهيز

والثقافية- المباني ووسائل التجهيز- المخططات البلدية القطاع للتنمية مع الإشارة إلى أن قد يضم عدد معين من الوزارات.

ج- **الفصول والموارد**: تقسم القطاعات إلى قطاعات فرعية وفصول ومواد حيث نتصور بطريقة أكثر وضوح ودقة وذلك حسب كل عملية مركبة من قطاع مختلف النشاطات الاقتصادية التي تمثل هدف برنامج الاستثمار، حيث أن قطاع فرعي وفصل ومادة. كأن نقول مثال العملية رقم 1111 فهي تشمل على:

- القطاع 1.....الصناعات التحويلية.
- القطاع الفرعي 11.....التجهيزات.
- الفصل 111.....الصلب.
- المادة 1111.....التحويلات لأولية للمواد.

7. خصائص ومميزات وأهمية نفقات التجهيز

خصائص نفقات التجهيز:

من خلال التعاريف نستنتج الخصائص التالية:

- تُعدّ نفقات التجهيز نفقات منتجة أي يتولد عنها أرباح مادي كنفقات التجهيز في القطاع الصناعي و الفلاحي، أو إنتاج غير مادي كنفقات المنشآت التربوية.
- تُعتبر نفقات تدخلية تستعملها الدولة للتأثير على الأوضاع الاقتصادية وذلك أن زيادة نفقات التجهيز من شأنها التأثير على مختلف المؤشرات الاقتصادية كمعدلات النمو الاستثماري.
- تُعدّ نفقات التجهيز نفقات غير مسترجعة.
- تُعتبر نفقات التجهيز نفقات ذات طابع كمي ، و لذا تتميز بعدم الاستقرار في حجم الاعتمادات المخصصة لها .
- تتميز نفقات التجهيز بالتعقيد نظراً لضخامة المشاريع المتعلقة بها .

•
مميزات نفقات التجهيز: 1

- استثمارية : لأنها تحقق موارد مالية كبيرة .
- إنتاجية : لأنها تولد إنتاج مادي و إنتاج غير مادي .
- نشيطة و حيوية : لأنها تزيد من الناتج الوطني.

أهمية نفقات التجهيز 2 :

تتمثل أهميتها في :

- مشاريع هادفة.
- ذات تأثير و فعالية على الاقتصاد الوطني.
- تخلق مجال للاستثمارو بالتالي ذات مناخ اقتصادي ملائما تتمتع بالطابع التكراري .
- تزيد في الناتج الوطني و بالتالي تزيد في الثروة الوطنية.

¹ محمد ساحل ، المالية العامة ، جسور للنشر و التوزيع ، المحمدية ، الجزائر ، 2017ص29.
² بساعد علي ، المالية العامة ، المطبوعة بالمعهد الوطني للمالية ، القليعة ، ديسمبر 1992، ص79.

الفصل الثاني

الفصل الثالث : علاقة مكتبات الجامعة بالتسيير المالي .

1- المكتبات الجامعية :

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة سواء عملية التدريس أو فيما يخص البحوث العلمية، و هي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية و مواكبة تطوراتها المتلاحقة ، حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه و تسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة ، و نشر المطبوعات المتبادل كبحوث الأساتذة و الرسائل الجامعية القيمة .

1-1- تعريفها :

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها و في مجملها تصب في واد واحد .و المكتبة الجامعية في تعريفها البسيط " عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة أو المعهد عال وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث و الدراسة و تقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة و هي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية ، الاجتماعية ، التطبيقية ، البحثية ، و التاريخية كافة التخصصات و ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها "

حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها " ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا ، و هو مجتمع الأساتذة و الطلبة و الإدارات المختلفة في الجامعة ، او الكلية ، او المعهد . حيث توفر لهم الكتب الدراسية و غيرها . و من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة .

و في تعريف آخر له " عبارة عن مجموعة من الكتب و المخطوطات و الوثائق و السجلات و الدوريات و غيرها من المواد . منظمة تنظيما مناسباً لخدمة طوائف معينة ... " ¹

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات المكتبة الجامعية بأنها " مكتبة او نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات . ²

و عرفها السيد النشار بأنها تلك المكتبة او مجموعة المكتبات التي تنشأ و تمول و تدار من قبل الجامعات او الكليات او المعاهد التعليم المختلفة و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات . ³

و عرفها NORMAN HIGHAM (نورمان هيام) في كتابه " المكتبة هي لب و جوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي و مركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم و بحث ، و كذا خلق المعرفة الجديدة و نقل العلم و المعرفة و ثقافة الحاضر و الماضي للأجيال " . ⁴

كما يعرفها حسين الحداد في كتابه : " خدمات المكتبات الجمعية السعودية " بأنها : " مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع من الطلبة و الأساتذة و الباحثين و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و أعمالهم من الكتب و الدوريات و المطبوعات الاخرى . اضافة الى المواد السمعية و البصرية و تسهيل استخداماتهم " ⁵

¹ أحمد حسن سعيد ، المكتبة الجامعية ، نشأتها وتطورها أهدافها و وظائفها ، عمان ، دار عمان ، 1992 ، ص 25.

² سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات انجليزي - عربي . القاهرة المكتبة الأكاديمية 2001 . ص 231

³ السيد السيد نشار دراسات في المكتبات و المعلومات مصر . جامعة الاسكندرية 2002 . ص 24

⁴ HIGHAM, Norman .the Library in the University. Observation on a Service. London:

Andre Deutsch 1980.p.11.

⁵ عميمور سهام ، المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ، رسالة ماجستير علم المكتبات ، قسنطينة 2012 ، ص 18.

و رغم تعدد تعريفات المكتبة الجامعية إلا أنها تتفق في مجموعها على أن المكتبة الجامعية ليست مكانا ، أو مجرد من المواد المكتبية (الكتب - الدوريات .. الخ) يقوم عليها و يهتم بها مجموعة من الأمناء و معاونين ، و لكنها أهم و أشمل من هذا فالمكتبة الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي و البحث العلمي ، و هدفها مساندة المناهج و المقررات الدراسية و فرس تنمية القدرة على الحصول على المعلومات و هي ما يسمى " بالتعليم الذاتي " ، و من ثم يجب أن تتوفر فيها مجموعة من أوعية المعلومات المقروءة و المسموعة و المرئية ، تختار بأسلوب علمي و تنظم بطريقة فنية سليمة ، و يقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلا عاليا ن حتى تتمكن من تقديم خدماتها لروادها من الطلاب و الباحثين و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة و اقتدار .¹

و يستخدم مصطلحي المكتبات الأكاديمية و المكتبات الجامعية في بعض الأحيان كمترادفين و في معظم الأحيان تستخدم مصطلح المكتبات الأكاديمية كمصطلح أعم و أشمل تتدرج تحته المكتبات الجامعية .

فقاموس أودلز يعرف المكتبة الأكاديمية ، بأنها مكتبة و جزء لا يتجزأ من كلية او جامعة او مؤسسة اخرى لتعليم ، و تدار لتلبية احتياجات البحث و المعلومات من الطلاب ، كلية و الموظفين ، و في الولايات المتحدة توجد جمعية مهنية لامناء المكتبات الاكاديمية و المكتبات و هي جمعية مكتبات البحوث و الكليات الجامعية ، و هي المنوطة بنشر معايير المكتبات في التعليم العالي .²

و عليه .. فالمكتبات الأكاديمية و هي تلك المكتبات الموجودة في معاهد التعليم العالي و الجامعي .. أي أنها تشمل مكتبات المعاهد المتوسطة ، و تشمل مكتبات الكلية ، بما في ذلك

¹ حامد الشافعي دياب . ادارة مكتبات الجامعية : أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية . القاهرة . دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع

1994 ص 70

²ODLS) Online Dictionary for Library and Information Science <http://lu.com/odlis/search.cfm> [cited

11/6/2008

الكليات المهنية ، كما تضم المكتبات الأكاديمية التشكيل المكتبي الجامعي بما فيه من مكتبات مركزية و اخرى متخصصة بالأقسام العلمية او الكليات داخل الجامعة.¹

و تأسيسا على ما سبق يمكن تعريف المكتبة الجامعية بأنها المكتبة التي تخدم المجتمع الأساتذة و الطلاب و الادارات المختلفة في الجامعات و الكليات ، و تقوم بتهيئة وسائل المعرفة و تنظيمها و تقديمها لمجتمع المستفيدين منها ، و هذا المفهوم ينسحب بدرجات مختلفة على المكتبة المركزية الجامعية ، و مكتبات الكليات و مكتبات الأقسام إن وجدت.²

المكتبة الجامعية ، بالمفهوم العلمي الحديث عي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، و لا يقل هذا الدور في أهميته و ضرورته عن أي دور اخر يمكن ان تقوم به مؤسسة علمية اخرى داخل المحيد الجامعي ، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربية و علمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الأساتذة و الباحثين المنتسبين الى هذه الجامعة و الكلية و المعهد ، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم و أبحاثهم ، من الكتب و الدوريات و المراجع و أوعية المعلومات الاخرى بعد تنظيمها و تصنيفها و فهرستها ، و تكشيفها تسهيلا للوصول الى المعلومة المطلوبة ، انها جزء اساسي لا يتجزأ و لا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها ، و يمكننا دون مبالغة اوتحيز القول بأن الجامعة هي أستاذ و طالب و مكتبة ، فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم و المعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم ، و تقف المكتبة من ورائها تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم و المعرفة لكل منهما

¹ أحمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي ، المكتبات الجامعية : تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي ، ص ص 24-25

² حامد الشافعي دياب . ادارة المكتبات الجامعية أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية ص 72

و من هنا نتبين أن المكتبة الجامعية تحتل بحق مركزا عضويا رئيسيا في " الثالث الجامعي " و في أداء الرسالة العلمية الجامعية.¹

كما تعرف المكتبة الجامعية بأنها " المكتبات التابعة للجامعة أو المحلقة و تعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة ، سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية " وتتمثل مهمتها الأساسية في خدمة البحث العلمي و التعليم بكل مستوياته و عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنها " مكتبة أو نظام من المكتبات تتسئه و تدعمه و تديره جمعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلاب و هيئة التدريس ، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات.²

و من جانب آخر يشير (حشمت قاسم) إلى أن النظرة الى المكتبة الجامعية تعني أننا في الواقع نتعرض لشبكات تضم أعدادا من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته ، فمن النادر أن تعتمد الخدمة المكتبية في أي جامعة على مكتبة واحدة ، فقد أصبحت مهام الخدمة المكتبية تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة مكتبة مركزية او إدارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق و الإشراف الفني للعمل بتلك المكتبات.³

من خلال التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجماعية أهم مؤسسات التعليم العالي و العصب المحرك لأي جامعة و هي أحد أهم المقومات لتقييم الجامعة فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها و القيام بوظائفها ، فهي تؤدي دورا بارزا من أجل النهوض بالحركة الفكرية و الثقافية و تعزيزو البحث العلمي من خلال ما تقدمه من خدمات و برامج و أنشطة مكتبية

¹ السعيد مبروك ابراهيم . المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات ط1. الاسكندرية دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر 2012 ص 11

² السعيد مبروك ابراهيم ، ادارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة ، ط1 ، 2014م ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، ص 20

³ السعيد مبروك ابراهيم ، ادارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة ، ط1 ، 2014م ، دار الوفاء دنيا الطباعة و النشر ، ص 21

لجمهورها ، معتمدة في ذلك على إمكانيات القوى العاملة و تسعر على تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين .

2-1- نشأة و تكور المكتبات الجامعية في الجزائر¹.

ان المكتبات الجامعية في الجزائر حديثة ، حيث تأسست أول مكتبة جامعية مع تأسيس أول جامعة ، و هي جامعة الجزائر التي تم تأسيسها بموجب القانون الصادر في 20 نوفمبر 1897م و في نفس السنة انطلقت الأشغال لبناء المكتبة المذكورة التي فتحت أبوابها سنة 1888م .

علما أن تأسيسي هذه الجامعة و مكتبتها كان لهدف خدمة مصالح الاستثمارية الفرنسية و ليس بهدف خدمة الجزائر ، و ما يؤكد ذلك هو أن عدد الطلبة من الفرنسيين و اليهود قد بلغ في اخر الخمسينات 4500 طالب ، بينما لم يتجاوز عدد الطلبة من أهل البلد (الجزائر) ال 200 طالب .

و الجدير بالذكر أن محتويات هذه المكتبة قد بلغت في البداية حوالي 40000 مجلد ، ففي سنة 1959 تم احصاء حوالي 500000 مجلد و 1275 عنوان من الدوريات .

و الجدير بالذكر أيضا بأنها قد تعرضت لحريق خططت له و نفذته المنظمة الفرنسية المسماة (oas) و ذلك بتاريخ جوان 1962 ، حيث تم إتلاف أكثر من 200000 مجلد ، و في شهر ديسمبر من نفس السنة تم تشكيل لجنة دولية من أجل ترميمها ، حيث أعيد فتحا بعد 6 سنوات من المجهودات و كان ذلك بتاريخ 12 أفريل 1968 .

علما أن جامعة الجزائر هي الجامعة الوحيدة التي تم تأسيسها خلال الفترة الإستعمارية . أما الجامعات الأخرى فقد توالى تأسيسها بعد الإستقلال سنة 1962 . و منها جامعة وهران السانية التي كانت عبارة عن مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر الذي تأسس بموجب الأمر 67-278 الصادر بتاريخ 20 نوفمبر 1967 و تحول الى جامعة بموجب المرسوم الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 1975

¹شبكة المكتبات الجامعية الجزائرية السريعة لتكنولوجيا المعلومات واقع افاق ابو محمد ملتقى الموضف ، منتدى تنمية المهارات و

، و نفس الأمر بالنسبة بجامعة قسنطينة التي كانت عبارة على مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر الذي تحول الى جامعة بموجب الأمر 49-54 الصادر بتاريخ 17 جوان 1969.

1-3- خصائص المكتبات الجامعية :

تتميز المكتبة الجامعية بالخصائص التالية:

- ضخامة حجم المجموعات المكتبية و هناك عديد من المكتبات الجامعية التي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم ان لم تكن تفوق عليها في بعض الأحيان .
- تنوع مصادر المعلومات التي تقتنيها بين مصادر الكترونية و تقليدية .
- تعدد الموضوعات : فالمكتبة المركزية تقتني مصادر معلومات في مختلف الموضوعات المعرفة البشرية و مكتبات الكليات و المعاهد تضم مصادر مختلفة وفقا للتخصصات .
- تنوع أغراض الاستخدام : فقد أدى تعدد الفئات المستفيدين من طلبة النرحلة الجامعية الأولى للدراسات العليا ، أعضاء هيئة التدريس ، الموظفون الى تنوع في غرض الاستخدام فهي بذلك تعمل على خدمة الأغراض التعليمية و البحثية فضلا عن الغرض الثقافي ¹.

و بالتالي نستنتج من خلال هاته الخصائص التي تميز بها المكتبات الجامعية ، أنها تخدمه المستفيد بشكل كبير من خلال تنوع المجموعات و تعددها و أنها تسهر على تسهيل و توفير المعلومات و ذلك بالعمل على التحسين من أدائها و وظائفها من أجل تحقيق رضا المستفيد خاصة ، و تحقيق رسالة المكتبة الجامعية بالصورة التي تليق بها من أجل الدخول في المنافسة بين المكتبات الأخرى .

¹ بكري سعيدة ، بن بوجمعة ، بوقشبية ، ياسمين و اخرون ، تنظيم و تسيير مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية : دراسة حالة الكتب بمكتبة كلية الاداب مجتمع بن باديس ، مذكرة مساتر ، علم المكتبات و العلوم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة 2013 ص

2- أهداف المكتبة الجامعية :

تعتبر المكتب الجامعية القلب النابض بالنسبة للجامعة ، و إذا كان التعليم والبحث ههما من أهداف الجامعة ، فإن المكتبة هي المحور التعليمي و البحث بالجامعة ، إذا فإن الرسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة ، و يمكن حصر أهدافها فيمايلي :

- خدمة المناهج العلمية على الرغم من أن الجامعة تضم أجهزة كثيرة تخدم الأغراض التعليمية، إلا أنه ليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج التعليمية مثل المكتبة .

- مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم و كتابة رسائلهم و حلقات البحث التي يكلفون بها في جميع الموضوعات ، أي عليها أن تقدم للطلاب ما يلزم من رصيدها الفكري و الثقافي .

- مساعدة هيئة التدريس في إعداد بحوثهم و محاضراتهم ، التي يلقونها على الطالب في جميع موضوعات التخصص .

- تقديم المعلومات للأساتذة و الطلاب و الباحثين ، التي تتلف بالأبحاث المبتكرة التي تغني المعرفة البشرية و تشكل مساهمة جديدة في الاختصاص .

- المكتبة الجامعية مركز كبير و مهم من مراكز نشر و توزيع الأبحاث التي تقوم بها الأساتذة و الطلاب و الباحثين .

- المكتبة الجامعية مركز لتبادل المعلومات و الخدمات المكتبية مه جميع المكتبات البحث .

- مركز لنقل العالمي من و الى اللغة المحلية ، مركز تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المختصين .

- تنمية التعليم الذاتي للطلبة .

- المكتبة الجامعية مركز اشعاع و مصر من مصادر تطوير علم المكتبات نفسه ¹.

و مجمل هاته الأهداف نستطيع القول ، بأن المكتبات الجامعية هي مؤسسات عالمية تهدف الى خدمة فئة كبيرة في المجتمع من الطلبة و الأساتذة و الموظفون داخل الجامعة ، و مختلف الباحثين في مختلف كلياتها و أقسامها و فروعها ، كما تهدف الى تسهيل عملية الوصول الى المعلومات لتحقيق رضا المستفيد في أقل وقت ممكن و اشباع حاجاته المعرفية من خلال توفير المصادر و الأرصدة التي تلبى إحتياجاتهم ، بالإضافة الى مواكبتهم لكل جديد في المكتبة او كل في مجال تخصصه .

3- أنواع المكتبات الجامعية :

3-1- المكتبة المركزية : و هي المكتبة الرئيسية للجامعة و عادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة و ليس بأطرافها ، و تقوم بمهام ادارة العامة للمكتبات الجامعية حيث تتلى مهمة الاشراف على جميع انواع المكتبات الاخرى الموجودة بالجامعة ، كونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائط المعلومات المختلفة ، ذلك لأن اقتناء مواد الملومات يتم بشكل مركزي على مستوي هذه المكتبة ، كما انها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة ، بالإضافة الى الجوانب الاخرى الفنية و التنظيمية و العلمية و غالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم ، و تحديد العلاقات بين المكتبة و ادارة الكليات و الاقسام تنظيم النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات ، ندوات ، محاضرات ، و معارض و غيرها بشكل عام ، فإن المكتبة المركزية هي واجهة الحقيقية لجميع المؤسسات الوثائقية الموجودة بالجامعة و همزة وصل ما بين هذه المؤسسات و الادارة من جهة .

¹بكري سعيدة بوجمعة ، سعيدة ، المرجع السابق ، ص ص 14 - 15

3-2- مكتبات الكليات : و تكون داخل الكليات الجامعية و تتوجه بمجموعاتها و خدماتها للدارسين و الاساتذة و الموظفين العاملين في الكلية ، و تكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية و تطور مجموعاتها في هذا الاتجاه كما تشرف على مكتبات الأقسام و المعاهد التابعة لكلية .

و غالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات و وسائل حديثة لاسترجاع المعلومات و خطوط الارتباط بشبكة الانترنت و رغم حدثه هذه المكتبات الا انها عملت في تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين الى استخدام ارسدها الوثائقية اة التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جانب التنظيم والتخزين .

3-3- مكتبات الأقسام و المعاهد : ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات و تعدد التخصصات العلمية . تقوم بخدمة الهيئة التدريسية و الطلبة الدارسين في قسم أو معهد و تنمي مجموعاتها و خدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام و المعاهد ، و قد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية و المشاركة في الشبكات الوطنية الدولية .¹

3-4- مكتبات مراكز البحث العلمي : و هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث و توجه لخدمة البحوث العلمية و العاملين على إعداد الدراسات فتهى لهم المصادر و المراجع التي تساعدهم في تقديم بحوثهم ، و اجراء تجاربهم ، بالاضافة الى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها امكانيات تكنولوجية هائلة و ارتباطها بشبكة الأنترنت .²

هذا التنوع الذي تشهده المكتبات الجامعية و تقسيماتها يجعل منها منظومة مترابطة و متكاملة ، تعمل على تكملة مهام الجامعة في تقديم الرسالة لمجتمع الطلبة ، باعتبار

¹ عميمور المرجع السابق ، ص ص 23-24

² عميمور سهام ، المرجع السابق ص 24

المكتبة جزء لا يتجزأ من الجامعة و من أهم الأطراف المساعدة على تحقيق أهداف الجامعة بصفة عامة و المكتبة بصفة خاصة .

4- خدمات المكتبات الجامعية :

تهدف المكتبة الجامعية الى حفظ مصادر المعلومات ذات القيمة العلمية و اتاحتها دائما للاستخدام و تتضمن تقديم الوثائق في قاعة المطالعة او البحث داخل المكتبة الجامعية ، و تقديم المعلومات من الوثائق نفسها و غيرها و يمكن تحديد الخدمات المعلومات في المكتبات بما يلي :¹

- تسيير الإطلاع الداخلي .
- الخدمات المرجعية للمكتبة : خدمة ارشاد القراء .
- خدمة الترجمة
- خدمة تحقيق و نشر الوثائق .
- خدمة الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات .
- اعداد قوائم و الكشافات و المستخلصات.
- خدمة العرض .
- خدمة الاستنساخ و التدوير .
- خدمة الاعارة الداخلية و الخارجية .
- خدمة الاعارة بين المكتبات .
- خدمة الصيانة و ترميم الوثائق .
- خدمة تدريب المستفيدين .
- اعداد الفهارس ، الأدلة البيبليوغرافية ... الخ .

¹ عبيد حليلة ، سوحة ، هالة ، أحمد مالك بسمه ، و اخرون ، الكفاءة المهنية للعمل بالمكتبات الجامعية لخريجي قسم علم المكتبات ، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية سيدي عمار جامعة باجي مختار ، عمابة ، مذكرة ماستر علم المكتبات و العلوم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة ، 2013 ، ص 25

4-1- وظائف المكتبات الجامعية :

أ- الوظائف الإدارية :

يقوم بها أمين المكتبة الجامعية بالإضافة الى رؤساء الأقسام و هي تشمل على ما يلي :

- عمليات إعداد الميزانية و توزيعها .
- تعيين الموظفين و تدريبهم و التخطيط لخدمات جديدة .
- تنظيم و حفظ السجلات .
- إعداد البرامج بالدراسات العليا و البحوث الأساسية الرامية لتنمية المعرفة البشرية .

ب- الوظائف الفنية :

- اختيار المواد المكتبية المختلفة و الحصول عليها ، و هذه المواد تشمل الكتب و الدوريات و المخطوطات و الأفلام و الخرائط .
- فهرسة المجموعات.

ت- خدمة المستفيدين :

- لا بد لأي مكتبة جامعية ان تبذل أقصى جهودها في تسهيل الوصول للمستفيدين الى مقتنياتها فيقوم بتشجيع و تقديم خدمات الاعارة بأنواعها و تقد الخدمات الارشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون اليها في أبحاثهم¹.

5- تأثير ميزانية المكتبة على الخدمات البنكية :

ميزانية المكتبة : ميزانية المكتبة هي أداة لتحويل أحلام المكتبات إلى واقع. الميزانية تحدد الخدمات التي ستقدمها المكتبة، كما تحدد الموارد المخصصة لكل برنامج المكتبة. وضع الميزانية بعناية يضمن استخدام الأموال المتاحة على نحو فعال لتحقيق أهداف المكتبة¹.

¹اليماني ، طاهر ، جمعة ، بوعيشة ، ريم و اخرون ، تنمية مقتنيات المكتبة الجامعية ، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بعنابة ، مذكرة ليسانس علم المكتبات و العولم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة 2013 ص 16

لا يوجد تأثير مباشر لميزانية المكتبة على الخدمات البنكية. حيث إن كل خدمة تتم تمويلها من ميزانية مخصصة لها وغالباً ما تكون هذه الميزانية مستقلة عن ميزانية المكتبة. ومع ذلك ، يمكن أن يؤثر توفير موارد مالية كافية للمكتبة بشكل غير مباشر على الخدمات البنكية المتاحة للجامعة بأكملها. على سبيل المثال ، يمكن أن تساعد المكتبة في جذب مزيد من الطلاب والموظفين إلى الجامعة ، وهذا بدوره يمكن أن يزيد من الحاجة إلى الخدمات المصرفية والمالية المتاحة في الجامعة. وعلاوة على ذلك ، فإن توفير خدمات المكتبة الجيدة والمناسبة يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة البحث الأكاديمي والنتائج المالية للجامعة ، وهو ما يمكن أن يزيد من تمويل البنوك والجهات المانحة للجامعة وتعزيز الخدمات المالية في المستقبل. لذلك ، يمكن القول بأن توفير ميزانية كافية للمكتبة الجامعية يمكن أن يساهم في تحسين الخدمات المالية المتاحة في الجامعة وزيادة الفرص المتاحة للجامعة للحصول على تمويل إضافي للمشاريع الأخرى

1- الميزانية العامة للجامعة: قد تؤثر الميزانية العامة للجامعة على كلا الجانبين، حيث إذا كانت الميزانية العامة ضعيفة فقد يؤدي ذلك إلى تقليص الاستثمار في الخدمات البنكية والمكتبات على حد سواء.

2- الاهتمام بالتكنولوجيا: يمكن أن يساعد استثمار المكتبة والبنك في التكنولوجيا على توفير خدمات أفضل وأكثر كفاءة للمستخدمين.

3- الحاجة المتزايدة للخدمات الرقمية: قد تتطلب الحاجة المتزايدة للخدمات الرقمية من المكتبات والبنوك الاستثمار في تقنيات الإنترنت والحوسبة السحابية وتطبيقات الهاتف المحمول.

4- الاستجابة لاحتياجات المستخدمين: يجب على المكتبات والبنوك الاستجابة لاحتياجات المستخدمين وتلبية متطلباتهم من خلال توفير خدمات مريحة وسهلة الوصول وتحسين الجودة العامة للخدمات. بشكل عام، تتأثر الخدمات البنكية والمكتبات بعوامل عديدة، ويجب على

المؤسسات العمل على تحسين الجودة والكفاءة في الخدمات المقدمة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، بغض النظر عن الميزانية المتاحة

6- كيفية تطوير و تنفيذ ميزانية المكتبة الجامعية :

ان البرنامج الناجح يتحقق بتوفير ميزانية كافية لشراء المواد اللازمة للدراسة و البحث . و من المعروف أن هنالك زيادة مستمرة في أثمان و تكاليف الحصول على المواد المكتبية المختلفة من أسعار الكتب و البيبليووغرافيا و خدمات المعلومات كما أن هذه الميزانية ستساعد المكتبة في تعيين الموظفين ذوي الكفاءات العالية لإدارة مصادرها و خدماتها فضلا عن إمكانية لتوسع في المباني التي تسع المواد المتعلقة بخدمة برامج الجامعة في التدريس و البحث .¹ تطوير وتنفيذ ميزانية المكتبة الجامعية يتطلب عدة خطوات وتحتاج إلى تخطيط جيد ومنهجية دقيقة. فيما يلي خطوات عامة يمكن اتباعها لتطوير وتنفيذ ميزانية المكتبة الجامعية:

✓ تحديد الأهداف والمخرجات المرجوة للمكتبة الجامعية: يجب تحديد الأهداف والمخرجات المرجوة للمكتبة الجامعية في الفترة المقبلة، وذلك من خلال تحليل الاحتياجات والتوجهات الأكاديمية والثقافية للمؤسسة الجامعية التي تخدمها المكتبة.

✓ تحليل التكاليف والإيرادات المتوقعة: يجب تحليل التكاليف والإيرادات المتوقعة للمكتبة، وذلك من خلال النظر في المصادر المالية المتاحة للمكتبة وتحديد الأنشطة والبرامج التي يجب تمويلها والتكاليف المرتبطة بها.

✓

✓ متابعة الميزانية: يجب على المكتبة مراقبة وتتبع الميزانية بانتظام، وذلك من خلال إعداد تقارير دورية توضح المصاريف والإيرادات، ومراجعة الخطط المالية للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة.

¹عبيد حليلة ، هالة ، مالك بسمة ، و اخرون ، مرجع سابق ص 27

✓ تحديث الميزانية: يجب تحديث الميزانية بانتظام، وذلك باستناد إلى التغييرات المتوقعة في الظروف والمتغيرات الاقتصادية والمؤسسية، وإجراء التعديلات اللازمة على الخطط المالية لتحقيق الأهداف المرجوة

✓ إعداد التقارير المالية: يجب إعداد التقارير المالية المناسبة لمتابعة أداء المكتبة الجامعية وتحديد أي مشاكل مالية وحل

خلاصة الفصل :

و في الأخير يمكن القول أن المكتبة الجامعية لها دور جوهري ووظيفة أساسية هي خدمة المجتمع و البحث العلمي و كل فئات المجتمع الأكاديمي من باحثين و طلبة و أساتذة . و تعد من أهم المؤسسات التي تسهم في إرساء مجتمع المعلومات في مختلف بلدان العالم ، و ذلك للدور الذي تلعبه في تجميع المعلومات و معالجتها و تخزينها و تسخير أنجح الطرق و أحدث التكنولوجيات و هذا من شأنه أن يبرز أهمية المكتبة الجامعية في العملية التعليمية و يجعلها عنصرا محوريا في تفعيل و انجاح التعليم العالي و هذا الأمر يؤدي الى انفاق ميزانية كبيرة لإنجاحها و تطويرها . و من أجل إدارة ميزانية المكتبة الجامعية بشكل فعال، فإنه يجب أن يتم تحديد الأولويات و تخصيص الموارد و الميزانية بشكل مناسب لتلبية احتياجات المستخدمين. كما يتطلب الأمر إجراء تقييم دوري للميزانية والخدمات المقدمة من المكتبة الجامعية و تقييم فعالية استخدام الميزانية و توجيهها للمجالات التي تحتاجها المكتبة بشكل أكبر.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بمكتبة كلية الحقوق والعلوم

السياسية بجامعة بسكرة.

1- المنهج والأدوات المعتمدة في الدراسة

– المنهج

– الأدوات المنهجية (الاستمارة)

2- التعريف بمجال الدراسة

– المجال الزمني للدراسة

– المجال البشري للدراسة

– المجال المكاني للدراسة

3- العينة وكيفية اختيارها

– العينة

– كيفية اختيارها

– مبررات اختيارها

4- عرض وتحليل بيانات الدراسة

– البيانات العامة

– بيانات الفرضية الأولى

– بيانات الفرضية الثانية

5- نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى موضوع الدراسة الذي يمثل الجانب المنهجي للدراسة ، والجانب النظري للدراسة وألان سنتطرق للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث سنقوم فيه بتوضيح المنهج المستخدم في البحث وأداة المنهجية المعتمدة فيه والعينة التي سيقوم عليها ، فقمنا بالمقابلة مع أفراد العينة ، والقيام بتحليلها وأخير تطرقنا إلى أهم النتائج التي توصلنا لها من خلال بحثنا هذا.

1- المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة :

- المنهج:

إن منهج البحث العلمي يعني الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹.

منهج الوصفي:

ويعرف انه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وهو تحليل البيانات المتحصل، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهو الملائم لدراستنا.

2- المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان الاجتماعي، ويدون المقابلة اي مواجهة الباحث او المقابل للمبحوث بقصد جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، لا يستطيع الباحث التعرف على الحقائق ولا يستطيع تبويبها وتصنيفها وتحليلها تحليلا علميا يساعده إلى التوصل للنتائج النهائية التي يستعملها في كشف موضوع الدراسة وتعريه جوانبه المختلفة².

3- التعريف بمجال الدراسة:

- المجال الزمني للدراسة:

تمت عملية المقابلة مع محافظ المكتبة يوم: 07-ماي- 2023

تمت عملية المقابلة مع رئيس مصلحة الميزانية يوم: 10-ماي-2023

¹فيروز زرارقة وآخرون : في منهجية البحث الاجتماعي، منشورات مكتبة اقرأ، ط1، قسنطينة، 2007، ص57.
²-جمال معتوق، مرجع نفسه، ص169.

تمت عملية المقابلة مع 2 عمال من المكتبة يوم 11-ماي-2023

- المجال البشري للدراسة:

كان مجتمع بحثنا في مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، حيث أجرينا مقابلة مع محافظ المكتبة، ورئيس مصلحة الميزانية.

-المجال المكاني للدراسة:

مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بسكرة:

تمثل مكتبة الحقوق والعلوم السياسية المورد الرئيسي للكلية فهي تدعم المقررات والكتب بطريقة مباشرة وفعالة كما توفر التعامل مع البحوث والرسائل العلمية التي تتوفر في كل مكان من خدماتها.

تتواجد المكتبة بالقطب الجامعي شتمة -جامعة محمد خيضر بسكرة - تنقسم إلى مبنين :

مبنى المكتبة الخارجية ومبنى المكتبة الداخلية

مبنى المكتبة الداخلية: يتكون من طابقين

-الطابق الأرضي : يتكون من قسم الإدارة الذي يضم مكتب المحافظ والأمانة ومكتب الفهرسة

وكذلك المخزن الذي يحتوي على الرصيد الوثائقي للمكتبة وبنك الإعارة وقسم المعالجة الفنية

-الطابق الأول: عبارة عن مساحة مخصصة للمطالعة

مبنى المكتبة الداخلية: يتكون من أربعة طوابق

-الطابق الأرضي: بنك الإعارة ومخزن الرصيد الوثائقي للمكتبة الداخلية

-الطابق الأول: قاعة المطالعة ومكتب

-الطابق الثاني: قاعة للمطالعة ومكتب

-الطابق الثالث: قاعة للانترنت

يبلغ عدد المقاعد في المكتبة الداخلية 2000 مقعد، ويعتبر موقع مبنى المكتبة موقعا ملائما نظرا لوجوده داخل الكلية وفي مكان واسع ومساحة كبيرة خاصة لقاعات المطالعة

الهيكل التنظيمي للمكتبة:

تتكون مكتبة الحقوق والعلوم السياسية من المصالح التالية:

-محافظ المكتبة

-مصلحة الإعارة الداخلية والخارجية

-مصلحة المقتنيات: المصلحة التقنية -المذكرات والجريدة الرسمية

الرصيد المعلوماتي للمكتبة:

تعتبر مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة الجامعية هي العمود الفقري والركيزة الأساسية التي تقوم عليها الخدمات المكتبية وتمثل مصادر المعلومات في المكتبة في كافة المعلومات المطبوعة فمن أهمها:

-5582 عنوان في الحقوق

-2685 عنوان في العلوم السياسية

-1032 عنوان باللغة الفرنسية في الحقوق والعلوم السياسية

اما عدد النسخ في كل تخصص:

-الحقوق: 50019 نسخة

-العلوم السياسية: 18612 نسخة

الكتب الأجنبية : 3288 نسخة

اما عدد المجلات يقدر ب494 مجلة

عدد المذكرات: الليسانس 1255 والماستر 1156 والدكتوراه 93.

الميزانية:

تلعب الميزانية دورا هاما في اثراء الجم وعات المكتبية داخل المكتبة فتعد العنصر الرئيسي الذي تقوم عليه اي مؤسسة مهما كان نوعها.

اما فيما يخص مكتبة الحقوق والعلوم السياسية فالميزانية التي تقدم لها كل سنة تقدر من طرف الامانة العامة للكلية فقدرت هذه السنة ب 800 مليون سننيم حيث يتم الاجتماع بين محافظ المكتبة وادارة الكلية

وتقدم المعلومات الخاصة بعدد الطلبة والاساتذة لتقدير احتياجاتهم باقتناء الكتب حسب كل تخصصاتهم

3- العينة وكيفية اختيارها:

- العينة:

العينة هي إعداد مناسبة من مجتمع البحث population الأصلي يختارهم الباحث بطريقة معينة ، بحيث يتوفر هذا الجزء على خصائص المجتمع نفسها والحكمة من إجراء هذه الدراسة على عينة هي انه في كثير الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف

التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكناً إذا كانت خصائص العينة تمثل من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات¹.

تحليل المقابلة

تمحورت المقابلة حول :

اللقاء مع محافظ المكتبة ورئيس مصلحة الميزانية و 2 عمال في المكتبة في كلية الحقوق والعلوم السياسية.

ملاحظة وتدوين كل ما أُجيب عنه من أسئلة وحتى الشروح.

الموارد وميزانية المكتبة.

أسئلة المقابلة التي أُجريت مع محافظ المكتبة:

- 1- هل تعتقد أن ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات الجامعية كافية؟
- 2- ما هو المبلغ المخصص لميزانية التجهيز والتسيير في مكتبتك الجامعة؟
- 3- هل يتم تخصيص ميزانية كافية لشراء المواد الورقية والإلكترونية للمكتبة؟
- 4- هل يوجد نظام تقييم للاستخدام المالي للميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة؟
- 5- هل يوجد خطة لتطوير ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة؟

¹ - لطاد ليندة وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية .برلين ألمانيا.المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية،2019،ص68.

6- هل يتم توجيه جزء من ميزانية التجهيز في المكتبة إلى التدريب والتطوير العام؟

7- هل تعتقد أن هناك حاجة إلى زيادة ميزانية للتجهيز والتسيير في المكتبة؟

8- هل تتضمن ميزانية المكتبة التجهيز والتسيير في المكتبة تكاليف الصيانة والإصلاح؟

9- هل يوجد تحديث للمعدات والتكنولوجيا في المكتبة بانتظام؟

10- ما هي الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير؟

11- هل يوجد تنافس بين المكتبات الجامعية فيما يتعلق بميزانية التجهيز والتسيير؟

12- ما هي أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة.

إجابة محافظ المكتبة

أولاً: كفاية ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات

الجواب: غير كافية فهي متعلقة بشراء الكتب فقط لا يمكن شراء الأجهزة.

تلعب المكتبات الجامعية دوراً كبيراً في تطوير البحث العلمي بحيث يركز اهتمامها على تشجيع الطلبة على استخدام المصادر العلمية المتعددة، فهي تهتم بوضع الأدوات العلمية المناسبة لتقريب الطلبة من المعلومات، و توفير المصادر الحديثة لمسايرة التطور العلمي، لكن ميزانية المكتبة الجامعية بكلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة محمد خيضر غير كافية لشراء كل من الكتب والأجهزة، وبالتالي يتم شراء الكتب في حين هناك نقص في عدد الأجهزة وهذا بالنسبة لعدد الطلبة والمستخدم المستفيدين يومياً من المكتبة والذين يتوافدون لها قصد البحث عن المادة العلمية التي تخدم كل حسب تخصصه الجامعي.

ثانياً: المبلغ المخصص للمكتبة:

الجواب: المبلغ المخصص يختلف من مكتبة لأخرى وفقا لعدد الطلبة والتخصصات، كذلك

الرصيد القديم الموجود بالمكتبة وسياسة الاقتصاد للدولة عموما من 200 إلى 800 مليون.

إن للمكتبات الجامعية سنويا وفق البرامج الاقتصادية مبلغ مخصص لكل جامعة بخصوص مكتباتها من مكتبة المركزية إلى مكتبة الكلية إلى مكتبات الأقسام، وذلك بقصد سد النواقص التي تحتوي عليها، وإضافة الجديد لتحفيز الطلبة على البحث وتقديم الإضافات للبحث العلمي، لكن هذه الميزانية لمكتبة الكليات تختلف من جامعة لأخرى بحيث تدخل فيها عدة عناصر منها: عدد الطلبة عدد التخصصات، والعديد من الخصائص الأخرى، وهذه الميزانية حسب تصريح محافظ المكتبة بجامعة محمد خيضر بسكرة تبدأ من 200 مليون إلى 800 مليون سنويا وتوزع وفق برنامج ومقرر .

ثالثا: بخصوص تخصيص ميزانية كافية لشراء المواد الورقية والالكترونية للمكتبة.

الجواب: لا شراء الأوعية الورقية فقط.

إن الميزانية المخصصة للمكتبات لا تغطي كل احتياجاتها وبالتالي هي كافية لشراء المواد الورقية فقط ولا تكفي لشراء المواد الالكترونية في حين أن في عصر التطور التكنولوجي وأصبح الكل يتعامل الكترونيا فزادت الحاجة إلى هذه الأجهزة أكثر لتسهيل العمل والبحث للطلبة .

رابعا: وجود نظام تقييم للاستخدام المالي لميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم يوجد ميزانية التجهيز مسؤولية الإدارة العليا.

في كل مكتبة توجد ميزانية مخصصة من قبل الوزارة تحت تصرف الهيئات المسؤولة عن ذلك من اجر تجهيز المكتبات بكل احتياجاتها .

خامسا: وجود خطة لتطوير ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

القائمون على المكتبة يرسلون تقرير بالاحتياجات قبل السنة المالية للإدارة فهي من تحدد

الميزانية.

سادسا: توجيه جزء من ميزانية التجهيز في المكتبة إلى التدريب والتطوير العام

الجواب: لا يوجد جزء من ميزانية المكتبة يخصص إلى التدريب والتطوير.

سابعا: وجود حاجة إلى زيادة ميزانية للتجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم نظرا لاستعمال الطلبة إلى أجهزة الإعلام الآلي فهي غير كافية.

ثامنا: وجود في ميزانية المكتبة التجهيز والتسيير في المكتبة تكاليف الصيانة والإصلاح:

الجواب: لا توجد في ميزانية المكتبة تكاليف للصيانة.

تاسعا: وجود تحديث للمعدات والتكنولوجيا في المكتبة بانتظام:

الجواب: وذلك حسب الإمكانيات الموجودة للإدارة العليا.

إن اي مكتبة تحتاج خلال الموسم الدراسي إلى بعض التعديلات منها أو الإصلاحات أو تحديثات لمختلف الهياكل الموجودة منها، ومكتبة الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد خيضر تستفيد من هذه التحديثات التي تختلف كل مرة.

عاشرا: الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: من الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

-شراء برمجيات وثائقية.

-شراء أجهزة الإعلام الآلي.

-الطابعات.

-الماسحات الضوئية.

في نهاية كل سنة يجب على إدارة المكتبة الخاصة بالكلية إن تضع كل الاحتياجات اللازمة

توفيرها في الموسم القادم في المكتبة من اجل توفير الإمكانيات العلمية وتقديم إضافات للمكتبة حتى يتمكن الطالب نفسه من تقديم إضافات علمي تضاف إلى الرصيد المعرفي للجامعة، منها الطابعات، المساحات الضوئية...الخ.

إحدى عشر: وجود تنافس بين المكتبات الجامعية فيما يتعلق بميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: لا يوجد تنافس فالميزانية المكتبة تختلف من جامعة لأخرى.

بطبيعة الحال فان الميزانية الخاصة بالمكتبة تختلف من جامعة لأخرى، نظرا لحجم وكبر الجامعة نظرا لعدد الطلبة الذين ينتمون إليها، نظرا للكتب الموجودة فيها سابقا وتحديد النواقص فيها وهذا يختلف من جامعة لأخرى، ومن كلية لأخرى .

اثني عشر: أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: هناك قانون الصفقات العمومية هو من يحدد كيفية صرف الميزانية وفق كوارد وقوانين .

المقابلة الثانية : رئيس مصلحة الميزانية

أولا: كفاية ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات

الجواب: غير كافية فهي متعلقة بشراء الكتب فقط لا يمكن شراء الأجهزة.

الميزانية التي تخصص للمكتبة تهتم أو تستطيع تغطية مصاريف شراء اللوازم الكتابية من كتب وأوراق فقط لا تكفي شراء الأجهزة.

ثانيا: المبلغ المخصص للمكتبة:

الجواب: المبلغ المخصص غير كافي.

إن المبلغ المخصص للمكتبة لشراء اللوازم غير كافي نوعا ما، فهناك احتياجات كثيرة لا تستطيع الميزانية تغطيتها، وبالتالي تبقى نواقص كثيرة تحتاجها المكتبة .

ثالثا: بخصوص تخصيص ميزانية كافية لشراء المواد الورقية والالكترونية للمكتبة.

الجواب: نعم.

هناك ميزانية كافية لشراء المواد الورقية اللازمة للمكتبة وكذلك شراء الاكترونية منها، وذلك بالتوازن بينهم.

رابعا: وجود نظام تقييم للاستخدام المالي لميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

لا يوجد نظام لتقييم الاستخدام المالي للمكتبة لأنه في نهاية الموسم الجامعي الأول، نقوم بوضع خطة تمثل كل احتياجات المكتبة والمصادقة عليها من طرف المصلحة المختصة بذلك.

خامسا: وجود خطة لتطوير ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم

توجد خطة سنوية من اجل التجهيز لاحتياجات المكتبة من اجل تفادي الأشياء الإضافية والتركيز على الحاجات الضرورية والمصادقة على الخطة من طرف المسؤول عن ذلك.

سادسا: توجيه جزء من ميزانية التجهيز في المكتبة إلى التدريب والتطوير العام

الجواب: يوجد جزء من ميزانية المكتبة يخصص إلى التدريب والتطوير .

يوجد جزء من ميزانية المكتبة مخصص لآليات تدريب والتطوير في خدمات المكتبية من خلال تطوير أجهزة التي يستفيد منها الكاتب .

سابعا: وجود حاجة إلى زيادة ميزانية للتجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم نظرا لاستعمال الطلبة إلى أجهزة الإعلام الآلي فهي غير كافية.

إننا في عصر المعلوماتية الآن وأصبحت الحاجة إلى الانترنت ضرورة ملحة، أصبح من الضروري زيادة عدد أجهزة الكمبيوتر نظرا لعدد الطلبة الكبير وتوفير الوقت لهم.

ثامنا: وجود في ميزانية المكتبة التجهيز والتسيير في المكتبة تكاليف الصيانة والإصلاح:

الجواب: توجد في ميزانية المكتبة تكاليف للصيانة.

حسب إجابة المبحوث هنا فانه يوجد جزء مخصص من اجل الصيانة من الميزانية، اي صيانة كل ما تعرض للعطل أو الإتلاف، يعني انه ضمن المصاريف الخاصة بالمكتبة.

تاسعا: وجود تحديث للمعدات والتكنولوجيا في المكتبة بانتظام:

الجواب: وذلك حسب الإمكانيات الموجودة للإدارة العليا.

يمكن تجديد الخدمات المكتبية التي تقوم بها الإدارة عند الانتهاء من الخدمات الضرورية اللازمة بحسب محاولة التطوير فيها، من اجل توفير الجو المناسب للطلاب ولتحفيزه على المعرفة والتعمق أكثر في البحث العلمي.

عاشرا: الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: من الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

-شراء كتب جديدة

-توفير أجهزة كمبيوتر أكثر

-شراء طابعات.

هنالك العديد من الأمور يمكن تجديدها أو تغييرها في المكتبة من خلال التصرف في الميزانية السنوية لها.

إحدى عشر: وجود تنافس بين المكتبات الجامعية فيما يتعلق بميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: لا يوجد تنافس فالميزانية المكتبة تختلف من جامعة لأخرى.

بطبيعة الحال لا يوجد تنافس بين الجامعات بالظفر بميزانية اكبر من الأخرى لان كل جامعة وكل كلية ولها احتياجاتها الخاصة بها، وتختلف من تخصص لآخر ومن كلية لأخرى.

اثنى عشر: أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: من أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة.

هي وضع قائمة في برنامج يمثل كل أعمال المكتبة وكل احتياجاتها من اجل إدارة جيدة للمكتبة وتوفير متطلباتها المادية من أجهزة، أوراق، كتب... الخ.

المقابلة الثالثة : مع عامل في المكتبة

أولاً: كفاية ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات

الجواب: غير كافية فهي متعلقة بشراء الكتب فقط لا يمكن شراء الأجهزة.

ثانياً: المبلغ المخصص للمكتبة:

الجواب: المبلغ المخصص غير كافي.

إن المبلغ المخصص للمكتبة لشراء اللوازم غير كافي نوعا ما.

ثالثاً: بخصوص تخصيص ميزانية كافية لشراء المواد الورقية والالكترونية للمكتبة.

الجواب: نعم.

هناك ميزانية كافية لشراء المواد الورقية اللازمة للمكتبة وكذلك شراء الاكترونية منها، وذلك بالتوازن بينهم.

رابعاً: وجود نظام تقييم للاستخدام المالي لميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

خامساً: وجود خطة لتطوير ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم

سادساً: توجيه جزء من ميزانية التجهيز في المكتبة إلى التدريب والتطوير العام

الجواب: لا يوجد جزء من ميزانية المكتبة يخصص إلى التدريب والتطوير.

سابعاً: وجود حاجة إلى زيادة ميزانية للتجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم نظراً لاستعمال الطلبة إلى أجهزة الإعلام الآلي فهي غير كافية.

ثامناً: وجود في ميزانية المكتبة التجهيز والتسيير في المكتبة تكاليف الصيانة والإصلاح:

الجواب: لا توجد في ميزانية المكتبة تكاليف للصيانة.

تاسعاً: وجود تحديث للمعدات والتكنولوجيا في المكتبة بانتظام:

الجواب: وذلك حسب الإمكانيات الموجودة للإدارة العليا.

عاشراً: الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: من الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

-شراء كتب جديدة

-شراء طابعات.

إحدى عشر: وجود تنافس بين المكتبات الجامعية فيما يتعلق بميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: لا يوجد تنافس فالميزانية المكتبة تختلف من جامعة لأخرى.

اثني عشر: أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: من أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة.

المقابلة الرابعة : مع عامل في المكتبة

أولاً: كفاية ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبات

الجواب: غير كافية فهي متعلقة بشراء الكتب فقط لا يمكن شراء الأجهزة.

ثانياً: المبلغ المخصص للمكتبة:

الجواب: المبلغ المخصص غير كافي.

ثالثاً: بخصوص تخصيص ميزانية كافية لشراء المواد الورقية والالكترونية للمكتبة.

الجواب: نعم.

هناك ميزانية كافية لشراء المواد الورقية اللازمة للمكتبة وكذلك شراء الاكترونية منها، وذلك

بالتوازن بينهم.

رابعاً: وجود نظام تقييم للاستخدام المالي لميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

لا يوجد نظام لتقييم الاستخدام المالي للمكتبة لأنه في نهاية الموسم الجامعي الأول، نقوم

بوضع خطة تمثل كل احتياجات المكتبة والمصادقة عليها من طرف المصلحة المختصة بذلك.

خامساً: وجود خطة لتطوير ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم توجد خطة سنوية من اجل التجهيز لاحتياجات المكتبة

سادسا: توجيه جزء من ميزانية التجهيز في المكتبة إلى التدريب والتطوير العام

الجواب: يوجد جزء من ميزانية المكتبة يخصص إلى التدريب والتطوير.

سابعا: وجود حاجة إلى زيادة ميزانية للتجهيز والتسيير في المكتبة:

الجواب: نعم نظرا لاستعمال الطلبة إلى أجهزة الإعلام الآلي فهي غير كافية.

ثامنا: وجود في ميزانية المكتبة التجهيز والتسيير في المكتبة تكاليف الصيانة والإصلاح:

الجواب: لا توجد في ميزانية المكتبة تكاليف للصيانة.

تاسعا: وجود تحديث للمعدات والتكنولوجيا في المكتبة بانتظام:

الجواب: وذلك حسب الإمكانيات الموجودة للإدارة العليا.

عاشرا: الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: من الخدمات التي يتم توفيرها من خلال ميزانية التجهيز والتسيير:

-شراء كتب جديدة

إحدى عشر: وجود تنافس بين المكتبات الجامعية فيما يتعلق بميزانية التجهيز والتسيير:

الجواب: لا يوجد تنافس فالميزانية المكتبة تختلف من جامعة لأخرى.

اثني عشر: أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة:

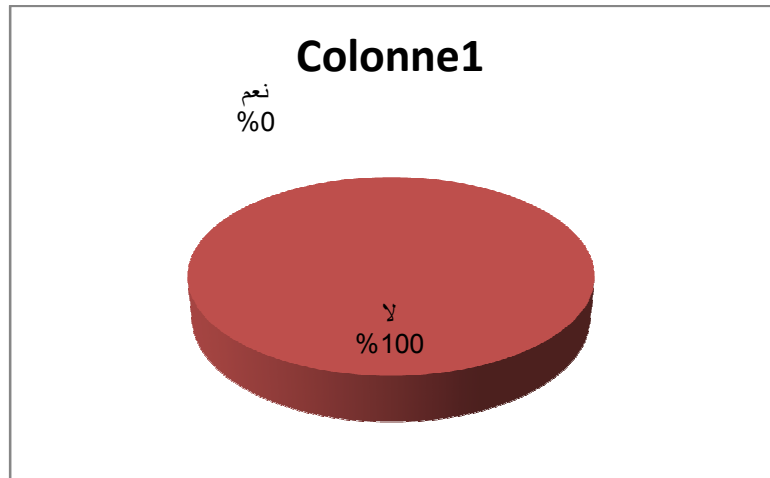
الجواب: من أفضل الممارسات التي يمكن إتباعها لإدارة ميزانية التجهيز والتسيير في المكتبة.

عرض وتحليل اجابات المبحوثين في المقابلة:

نظرا لان المقابلة اجاباتها تكون فردية وخاصة فاننا من خلال اجابة وشرح المبحوثين قمنا بصياغتها في الاستمارة المقابلة

الجدول رقم(01): يمثل كفاية ميزانية المكتبة

النسبة	المجموع	
%00	0	نعم
%100	4	لا
%100	4	المجموع

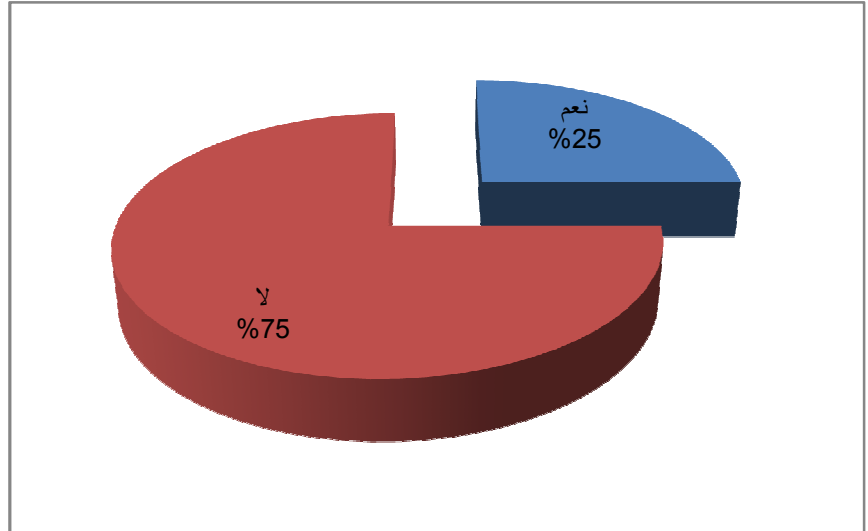


الشكل رقم(02): يمثل كفاية ميزانية المكتبة

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة %100 من أشخاص المقابلة يضمنون ويقرون بعدم كفاية ميزانية المكتبة إلا أنها تفتقر إلى الكثير من المعدات التي تساهم في عملية البحث العلمي للطلاب وزيادة وإثراء الرصيد المعرفي له.

الجدول رقم(02): يمثل المبلغ المخصص للمكتبة

النسبة	التكرار	
%25	1	نعم
%75	3	لا
%100	4	المجموع



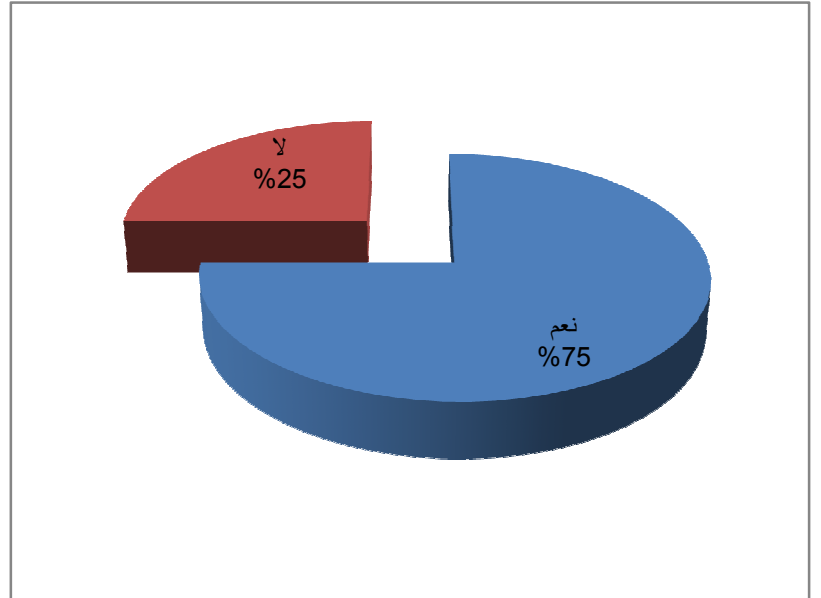
رقم(02): يمثل المبلغ المخصص للمكتبة

الفصل الثالث

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا انه 75% من الأشخاص يقرون بالمبلغ المخصص للمكتبة وانه كافي نوعا ما لتلبية الاحتياجات الضرورية للمكتبة بينما نسبة 25% من المبحوثين يرون أن المبلغ الذي يخصص لمكتبة الكلية أو حتى مكتبة الجامعة يختلف من كلية لأخرى ومن جامعة وأخرى وذلك بالنظر لعدة خصائص من طرف الجهات المختصة في ذلك.

الجدول رقم (03): يمثل كفاية الميزانية لشراء المواد الورقية والالكترونية معا

النسبة	التكرار	
75%	3	نعم
25%	1	لا
100	4	المجموع



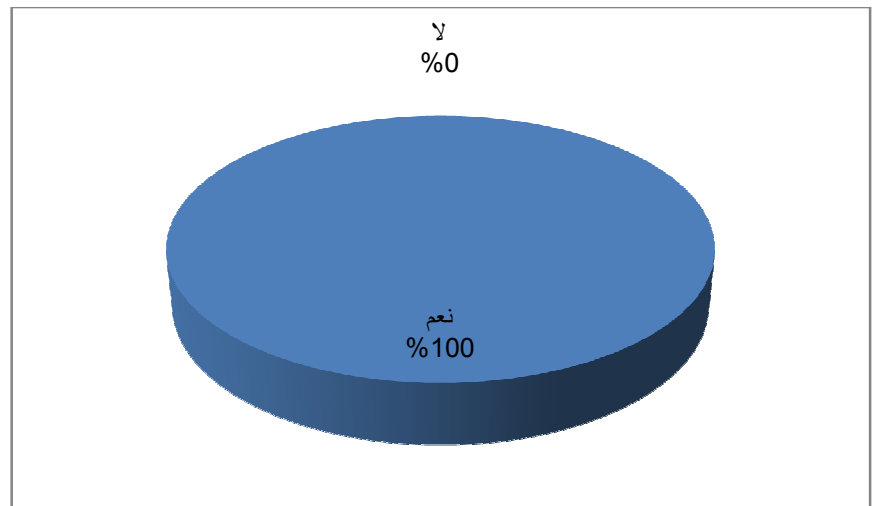
الشكل رقم (03): يمثل كفاية الميزانية لشراء المواد الورقية والالكترونية معا

الفصل الثالث

الجدول أعلاه يمثل كفاية ميزانية المواد الورقية والالكترونية، حيث أن نسبة 75% يرون أن ميزانية الدولة تكفي لشراء المواد الورقية والالكترونية، و 25% يرون أن ميزانية المكتبة لا تكفي لشراء المواد الورقية والالكترونية معا، اي أن ميزانية المكتبة قليلة بالنسبة لاحتياجات المكتبة.

الجدول رقم(04): يمثل وجود نظام تقييم الاستخدام المالي للمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	100%
لا	0	0%
المجموع	4	100%

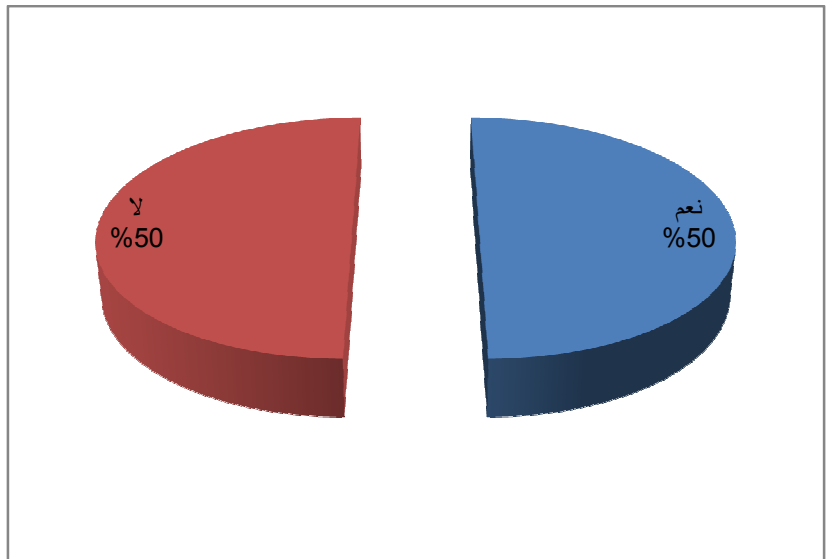


الشكل رقم(04): يمثل وجود نظام تقييم الاستخدام المالي للمكتبة

الجدول اعلاه يمثل وجود نظام لتقييم استخدام المالي للمكتبة حيث نسبة 100%، يوجد نظام يحدد لعمال المكتبة والمسؤولين عنها الخطط التي تسير صرف ميزانيتهم.

الجدول رقم(05): يمثل وجود خطة لتطوير التسيير لميزانية المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	%50
لا	2	%50
المجموع	4	%100



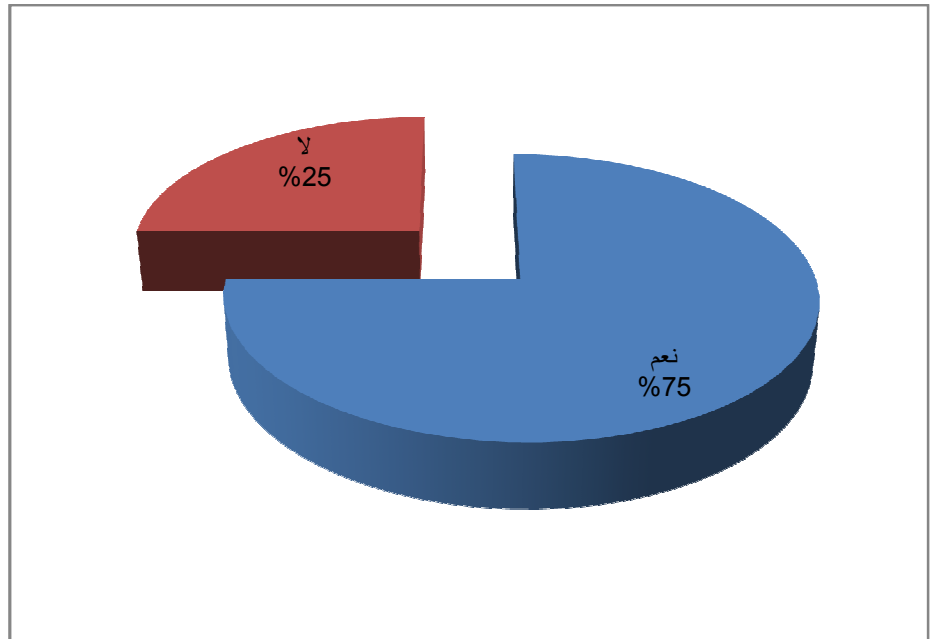
الشكل رقم(05): يمثل وجود خطة لتطوير التسيير لميزانية المكتبة

الفصل الثالث

حسب الجدول أعلاه انه نسبة 50 % من المبحوثين يرون انه ضرورة وجود خطة من اجل استغلال ميزانية المكتبة على أكمل وجه، و 50 % منهم يرون انه يمكن التصرف في الميزانية دون خطة مسبقة لأنه يكون للعمال كل علم بانشغالات المكتبة واحتياجاتها ونواقصها

الجدول رقم(06): يمثل توجيه جزء من الميزانية إلى التدريب والتطوير

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	%75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

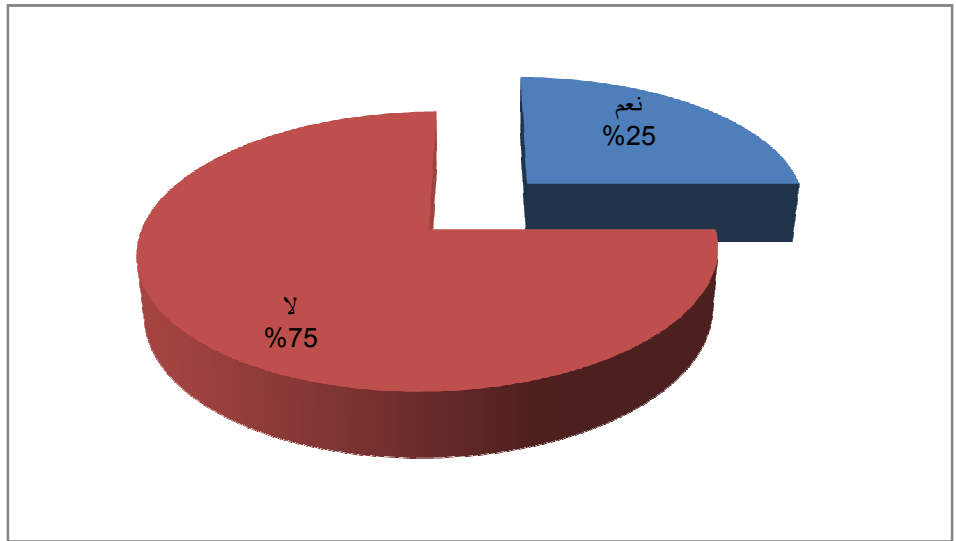


الشكل رقم(06): يمثل توجيه جزء من الميزانية إلى التدريب والتطوير

حسب الجدول أعلاه اتضح لنا انه 75% من المبحوثين يرون انه جزء كبير من الميزانية يوجه إلى التدريب والتطوير من اجل المجيء بتحديثات جديدة للمكتبة في حين أن 25% يرون انه ليس هناك جزء كبير من اجل تطوير أعمال المكتبة.

الجدول رقم(07): يمثل الحاجة إلى زيادة الميزانية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	25%
لا	3	75%
المجموع	4	100%

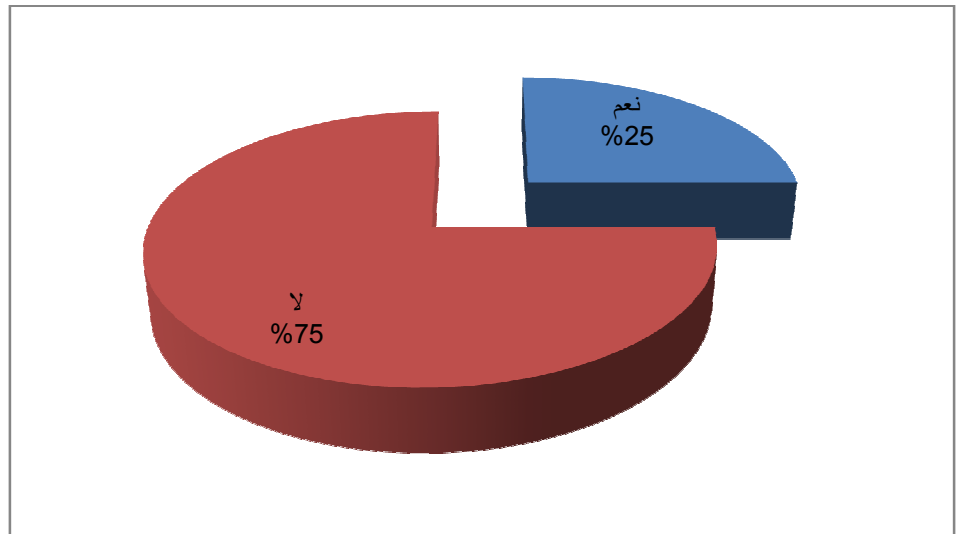


الشكل رقم(07): يمثل الحاجة إلى زيادة الميزانية

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 25% يرون انه يمكن سد مختلف حاجات المادية التي تحتاجها المكتبة بواسطة المبلغ المخصص لها سنويا، في حين أن هناك 25% يرون انه هناك شغور كبير في بعض الأجهزة والتقنيات الأخرى وذلك لقلّة المادة.

الجدول رقم(08): يمثل تضمن ميزانية المكتبة لتكاليف الصيانة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	%25
لا	3	%75
المجموع	4	%100

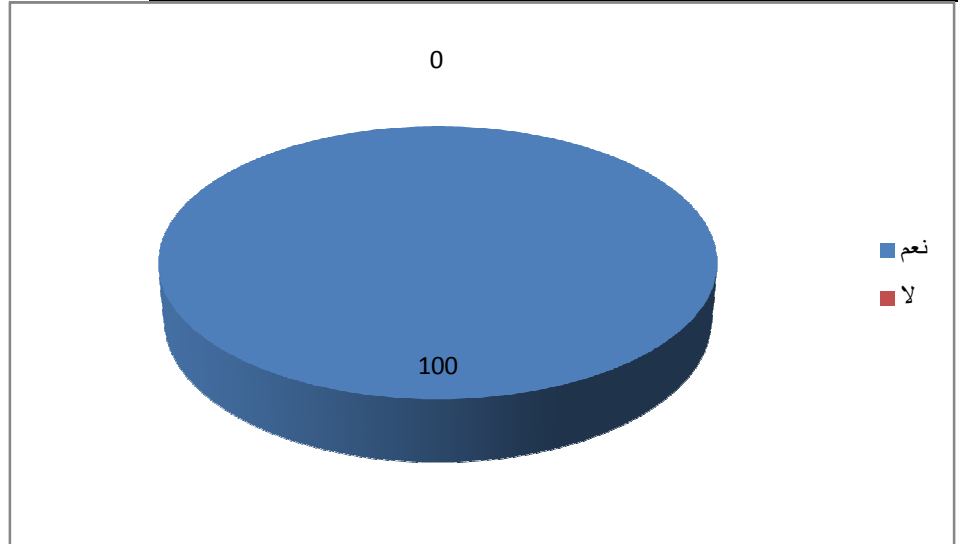


الشكل رقم(08): يمثل تضمن ميزانية المكتبة لتكاليف الصيانة

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن هناك نسبة 25% يرون أن تكاليف صيانة الأجهزة التالفة في مكتبة الكلية تكون ضمن ميزانيتها المخصصة لها سنويا، في حين أن هناك فئة معارضة لها بنسبة 75% ترى أن الميزانية لا تغطي كل مصاريف الصيانة.

الجدول رقم(09): يمثل وجود تحديث للمعدات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100



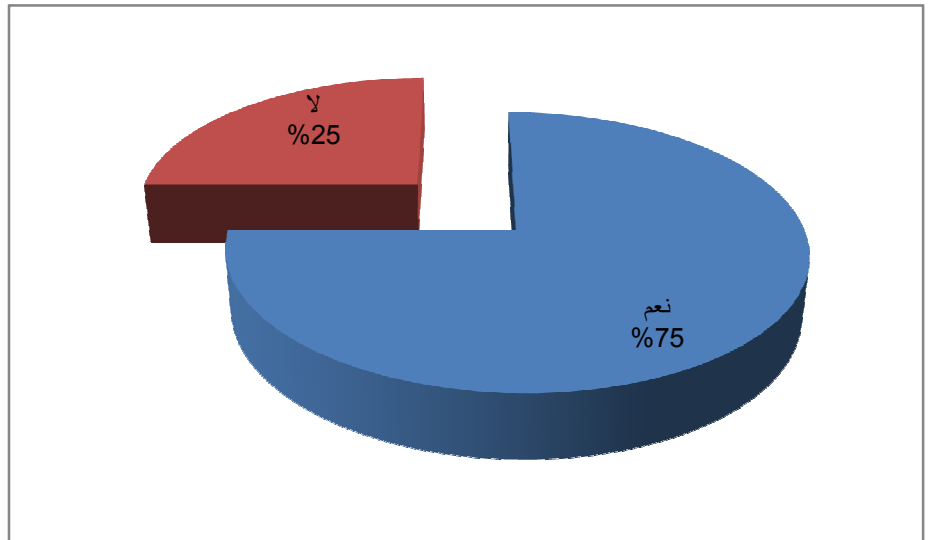
الشكل رقم(09): يمثل وجود تحديث للمعدات

الفصل الثالث

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 100% يرون انه هناك تحديث للمعدات الموجودة في المكتبة، منها أجهزة الكمبيوتر، أو الكتب المحدثه وذلك لع علاقة بميزانية التجهيز التي يتم توزيعها على مستوى كلية الحقوق والعلوم السياسية، ويتم تحديث التجهيزات التي تم ذلك وفق خطة معينة يستخدمها لتلك العملية.

الجدول رقم (10): توفير خدمات من خلال ميزانية المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	%75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

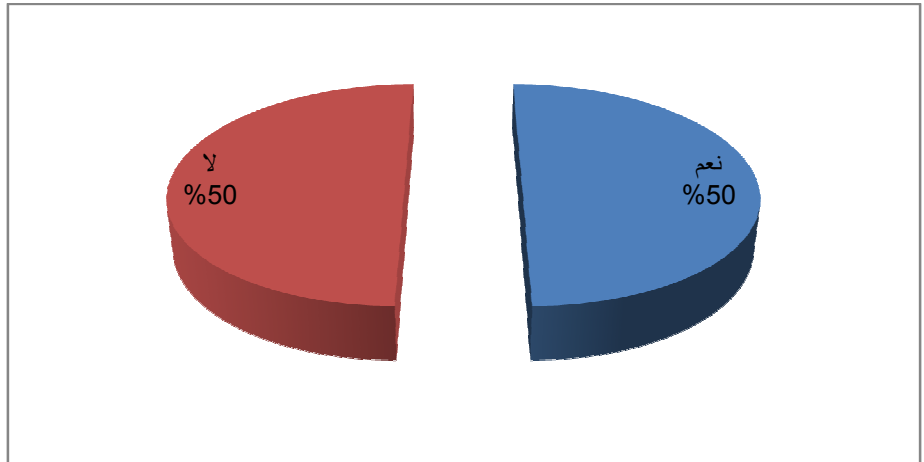


الشكل رقم: 10 يمثل توفير خدمات من ميزانية المكتبة

حسب نتائج الجدول تبين أن نسبة 75% يرون انه يمكن توفير خدمات إضافية مستحدثة من ميزانية المكتبة السنوية، في حين أن هناك نسبة 25% يرون انه من الصعب استحداث خدمات جديدة نذرا لضعف الميزانية

الجدول رقم(11): يمثل وجود تنافس بين الجامعات فيما يتعلق بالميزانية المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	50%
لا	2	50%
المجموع	4	100%



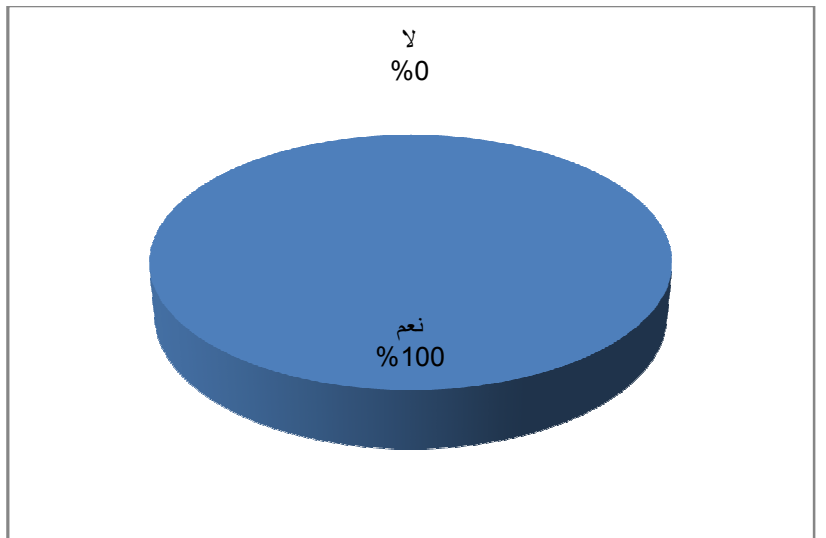
الشكل رقم(11): يمثل وجود تنافس بين الجامعات فيما يتعلق بالميزانية المكتبة

الفصل الثالث

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن هناك نسبة 50% تنافس بين الجامعات من حيث الحصول على ميزانية أكبر وذلك ربما يكون عن طريق القيام بنشاطات طلابية و غيرها من الأعمال، وهناك نسبة 50% أخرى ترى لأنه لا يوجد تنافس بين الجامعات لان الميزانية تختلف من جامعة لأخرى حسب حاجة كل كلية.

الجدول رقم(12) يمثل أفضل الممارسات لإدارة تسيير المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100



الشكل رقم(12): يمثل أفضل الممارسات لإدارة تسيير المكتبة

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 100% من المبحوثين يرون بأن الفريق الإداري المكتبة يبذل كل ما بوسعه لتقديم الأفضل سواء كان للطالب أو للجامعة بصفة عامة، وهذا ينعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة من طرف المكتبة.

التعليق على إجابات المبحوثين:

إن المكتبة فضاء الطالب الجامعي للبحث والتعمق في الموضوعات العلمي، تطوير البحث العلمي.

من خلال تحليلنا إلى إجابات محافظ المكتبة، ورئيس مصلحة الميزانية، تبين لنا أن الميزانية المخصصة للمكتبة غير كافية لتلبية احتياجات المادية اللازمة لها، وتوفير أشياء جديدة تساعد الطالب في البحث العلمي .

كذلك هذه الميزانية تفيد في بعض الأشياء في حين لا تغطي تكاليف أخرى مثل بعض الإصلاحات وغيرها.

إن المكتبة تحتاج إلى تجهيزات جديدة، مثل الطابعة، المساح الضوئي وأجهزة كمبيوتر جديدة.

النتائج

أهم النتائج المتوصل إليها:

-إن للمكتبات أهمية كبيرة فهي تساهم في التقدم التكنولوجي ونشر الوعي بين الطلبة الجامعيين .

-تساهم في القضاء على وقت الفراغ وتساعد في تقدم الفرد وتكوين امة واعية.

-هناك ميزانية تخصص سنويا للمكتبات الجامعية .

-يختلف تخصيص الميزانيات من مكتبات إلى أخرى حسب احتياجات كل مكتبة.

-يقوم المسؤولون عن المكتبة بتدوين كل احتياجات المكتبة سنويا وإرسالها إلى الجهات

المختصة بذلك .

-هناك نقص في عدد أجهزة الكمبيوتر بالمكتبة وذلك نظرا لاستخدام الطلبة بكثرة لها.

-هنالك نواقص تخص المكتبة كثيرة منها أجهزة المسح الضوئي البرمجيات....الخ.

-لا يوجد اي تنافس بين مكتبات الجامعات على الميزانية لان كل جامعة ولها عدد مكتباتها

وكل جامعة لها عدد الطلبة فيها، فالميزانية تكون وفق خصائص كل مكتبة جامعية.

-هناك قانون يسمى قانون الصفقات العمومية هو من يحدد كيفية صرف ميزانية المكتبات وفق

الموارد المتاحة.

الخاتمة

تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي رغم التطورات الحاصلة فيها، من خلال ما توفره من مصادر المعلومات، وكذلك من خلال ما يقدمه المكتبي وهذا ما توصلنا إليه في هذه الدراسة بمكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة بسكرة، حيث حاولنا من خلالها التعرف على أداء المكتبات الجامعية ، حيث أثر هذا الأخير بشكل كبير على كل الجوانب للمكتبة بما في ذلك أدائها لخدماتها اتجاه الطلبة والأساتذة والباحثين مقارنة بما كانت عليه قبل.

حيث تشكلت العديد من العراقيل والصعوبات التي أدت إلى نزوح المستفيدين عن زيارة المكتبة واستغنائهم عنها والبحث عن بدائل أخرى لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتوصلنا إلى أن مكتبة الكلية من وجهة نظرنا ونظر العاملين فيها لم تحقق الجودة وحتميتها ولم تعتبر مطلبهم الرئيسي.

ان ميزانية المكتبة هي الأداة التي تحول أهداف المكتبة الى حقائق فمن خلالها يتم تحديد الخدمات التي سوف تقدمها كما تحدد الظرف المالي المخصص لتنمية مجموعاتها تلبية لاحتياجات الطلبة والأساتذة منها وعليه فإن وضع الميزانية بعناية ودقة يضمن استعمال واستخدام الأموال على نحو فعال لتحقيق رسالة وأهداف المكتبة .

قائمة المراجع

باللغة العربية :

القواميس والموسوعات:

01-سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات انجليزي - عربي . القاهرة المكتبة الأكاديمية 2001 .

المراسيم والقوانين والجرائد الرسمية:

02-الجريدة الرسمية المؤرخة في 21 ربيع الأول عام 1421 هـ الموافق لـ 14 جويلية 1998 ، العدد 51.

03-مرسوم رقم 154/70 ، المؤرخ في 1970/10/22 الذي يتضمن تحديد قائمة مصاريف الولاية و إيراداتها ، الجريدة الرسمية ، العدد 94.

الكتب:

04-أبو منصف، «مدخل للتنظيم الإداري والمالية العامة»، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2005.

05-أحمد حسن سعيد، المكتبة الجامعية ، نشأتها وتطورها أهدافها و وظائفها ، عمان ، دار عمان ، 1992 .

06-السيد السيد نشار دراسات في المكتبات و المعلومات مصر . جامعة الاسكندرية 2002.

07-السعيد مبروك ابراهيم . المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات ط1. الاسكندرية دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر 2012 .

08-حامد الشافعي دياب . ادارة مكتبات الجامعية : أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية . القاهرة . دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 1994 .

- 09- لعمارة جمال، «منهجية الميزانية العامة للدولة في الجزائر»، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
- 10- عمر شابونية؛ شواو عبد الباسط. اقتناء مجموعات المكتبات الجامعية الجزائرية في إطار الصفقات العمومية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة بيبليوفيليا، ع. 03، 2019.
- 11- محمد ساحل ، المالية العامة ، جسور للنشر و التوزيع ، المحمدية ، الجزائر ، 2017.
- 12- صالح الرويلي، «اقتصاديات المالية العامة»، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 1992
- 13- رمزي زكي، "الصراع الفكري والاجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث"، دار سيناء للنشر، القاهرة، 1992.
- 14- يلس شواوش بشري، المالية العامة، المبادئ العامة و تطبيقاتها في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران 2008.
- 15- يوسف جيلالي. الإطار التنظيمي والميزانياتي لتسيير وتنفيذ نفقات التجهيز في الجزائر. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. م. 11، ع. 02، 2019.
- الرسائل الجامعية:
- 16- الحمدو عز الإسلام و بلبالي عبد هلا ، دور الرقابة المالية في ترشيد نفقات التجهيز ، مذكرة ماستر ، جامعة أدرار ، 2018..
- 17- بوشارب بولوداني، لزهو. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية. رسالة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري، 2006
- 18- بكري سعيدة ، بن بوجمعة ، بوقشبية ، ياسمين و اخرون ، تنظيم وتسيير مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية : دراسة حالة الكتب بمكتبة كلية الاداب مجتمع بن باديس ، مذكرة مساتر ، علم المكتبات و العلوم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة 2013 .
- 19- ليماني ، طاهر ، جمعة ، بوعيشة ، ريم و اخرون ، تنمية مقتنيات المكتبة الجامعية ، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بعنابة ، مذكرة ليسانس علم المكتبات و العلوم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة 2013 .
- 20- معمر ، جميلة. المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري، 2009
- 21- عبيد حليلة ، سوحة ، هالة ، أحمد مالك بسمة ، و اخرون ، الكفاءة المهنية للعمل بالمكتبات الجامعية لخريجي قسم علم المكتبات ، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية سيدي عمار جامعة باجي مختار ، عمابة ، مذكرة ماستر علم المكتبات و العلوم الوثائقية جامعة باجي مختار عنابة ، 2013 .

22- عميمور سهام ، المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ، رسالة ماجستير علم المكتبات ، قسنطينة 2012 .

23- سعداوي إلهام؛ سحنون رحيمة. تأثير الرقمنة على تحسين أداء الوظيفة المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة. مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

الملتقيات والندوات:

24- شبكة المكتبات الجامعية الجزائرية السريعة لتكنولوجيا المعلومات واقع افاق ابو محمد ملتقى الموضف ، منتدى تنمية المهارات و التكوين 7-12-2013

المطبوعات والمحاضرات:

25- بساعد علي ، المالية العامة ، المطبوعة بالمعهد الوطني للمالية ، القليعة ، ديسمبر 1992.

باللغة الفرنسية:

26 "budget ", www.businessdictionary.com, Retrieved 8-4-2019.

27 "budgeting", personalfinance.duke.edu, Retrieved 8-4-2019.

28 Public Budgeting and Financial Management, Florida International University, Retrieved November 21, 2013

29 HIGHAM, Norman .the Library in the University. Observation on a Service. London: Andre Deutsch 1980.p.11.

30 ODLS) Online Dictionary for Library and Information Science <http://lu.com/odlis/search.cfm> [cited 11/6/2008

ملخص الدراسة:

إن الجودة والفعالية المرجوة لأداء المكتبة الجامعية تقتضي تواجد المكتبيين في جميعا لأطوار والمراحل المخصصة إلى إنجاز أو تعديل داخل المكتبة ، فلذا المكتبي أثناء أدائه أعماله الفنية والتقنية يجد نفسه محاطا أحيانا بظروف وأزمات كأزمة كورونا التي فرضت عليه تدابير وإجراءات وقوانين أدت إلى تخفيض أداء خدمته اتجاه الباحثين والطلبة والأساتذة.

حيث واجهته عدة تحديات جديدة فرضت عليه مواجهتها في أصعب الظروف، إلا أنه كان ملزما على المحافظة على أدائه رغم التغيرات الكبيرة والسريعة والقاسية التي جابهت مهنة المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية : الميزانية ، المكتبات الجامعية، ميزانية التسيير ، النفقات

abstract :

The desired quality and effectiveness of the performance of the university library requires the presence of librarians in all phases and stages designated for completion or modification within the library, so the librarian, while performing his artistic and technical work, sometimes finds himself surrounded by circumstances and crises such as the Corona crisis, which imposed on him measures, procedures and laws that led to a reduction in the performance of his service towards researchers. The students and professors.

where he faced several new challenges that forced him to confront them in the most difficult circumstances, but he was obliged to maintain his performance despite the large, rapid and harsh changes that confronted the library and information profession.

Key words :

budget, expenses equipement Budget , university libraries, management and